

وزارة التعليم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
معهد التربية البدنية و الرياضية  
قسم النشاط الحركي المكيف



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في النشاط الحركي المكيف

عنوان

مساهمة النشاط الحركي المكيف في تنمية النواحي النفسية  
و الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز  
الطبية البيداغوجية 15-17

دراسة مسحية في المراكز التأهيلية الاستشفائية في ولاية عين تموشنت.

تحت إشراف الأستاذ:

\* د/ بن قناب الحاج.

من إعداد الطالبان:

❖ منديل أحمد.  
❖ صابري إسماعيل.

السنة الجامعية: 2016/2017

# إهداء

إلى من يتدفق في عروقي عشقها إلى من يخفق قلبي ...  
بحبها إلى من تربيته في ... أحضانها و امتلأ صدري بعبق زهورها  
يا أعلى درة في جبين الدهر ... إليك أهدي يا أمي يا جزائر شمعة  
و إن رق نورها لكن عساها في موكب الشموع أن تبدد الطريق ظلامها  
إلى كل من شعرت عندهم بعجزي  
عن رد فضلهم عليّ  
والداي ..... أصل و جودي جزاهم الله عني خير الجزاء.  
إلى من تذوقت معهم طعم الحياة، إلى إخوتي عبد الرحمان  
و زكريا وأختي الصغيرة خديجة وفقها الله في دراستها  
إلى كل العائلة و الأقارب.

ج

منديل أحمد.

# إهداء

إلى معنى حياتي .... و عنوان وجودي أبي الحبيب و أمي الأُغلى ...

إلى رموزي عزتي و افتخاري .... أختي و إخوتي..

إلى أقاربي ... أصدقائي ... أصحابي و عماتي ..

إلى عائلتي .... تلاميذي ..... اساتذتي..

حادي إسماعيل

# شكر وتقدير

الشكر و الحمد لله وحده على فضله و من عطائه، على أن هدانا للإسلام و الإيمان و  
أرشدنا للطريق القويم.

وأعطانا القوة و الإرادة و الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع، و الصلاة و السلام

على من بعث رحمة للعالمين و هداية للضالين

أتجه بخالص الشكر إلى

الأستاذ المشرف "بن قناب الحاج" الذي تابع عملي هذا، و لم يبخل

علي

بنصائحه القيمة و المفيدة، ولم يبخل علي بوقته الثمين، إلى جميع

أعضاء اللجنة

إلى أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية الذين كانوا سنذا لنا في

مشوارنا الدراسي

إلى كل طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية دفعة 2017/2016

إلى كل من أمد لي يد المساعدة من قريب و بعيد

و شكرا جزيلا

## ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: "مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية

و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية 15 -17".

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي

النفسية و الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية

و كانت العينة البحث عبارة عن ثلاثون 30 مربي الأطفال المتخلفين عقليا في مراكز

بيداغوجية بولاية عين تموشنت، و كيفية اختيارها كان بطريقة عشوائية، الأداة المستخدمة

المنهج الوصفي المسحي ( الاستمارة الإستبائية ).

أهم إستنتاج أن النشاط البدني المكيف أنه يساهم في تنمية النواحي النفسية و

الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا.

- وعلى ضوء الاستنتاجات السابقة اقترحت بعض التوصيات ومنها: ضرورة وجود مربين

ذو كفاءة علمية و خبرة مهنية من أجل التعامل مع هذه الفئة الخاصة.

**الكلمات المفتاحية:** النشاط البدني المكيف، النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية .

## Etude Résumé :

**Le Titre de l'étude : La contribution de l'activité physique adaptée au développement des aspects psychologiques, sociaux et physiques pour les enfants retardés mentaux dans l'enseignement des centres médicaux15-17.**

L'étude a pour but de révéler la contribution de l'activité physique adaptée au développement des aspects psychologiques, sociaux et physiques pour les enfants handicapés mentaux dans l'enseignement des centres médicaux, l'hypothèse de l'étude que l'activité physique adaptée l'échantillon est obtenteurs enfants retardés mentaux, et comment il a été choisi au hasard, de 30 éleveurs de trois centres spéciaux Ain Temouchent état pédagogique, l'outil utilisé l'enquête descriptive (formulaire Alastpianih),

la conclusion la plus importante que L'activité physique adaptée contribue au développement des aspects psychologiques, sociaux et physiques pour les enfants attardés mentaux, la plus importante recommandation ou suggestion est .dharorh et la présence d'éducateurs ayant des compétences

scientifiques et de l'expérience professionnelle afin de faire face à cette catégorie spéciale.

**Mots-clés:** activité physique adaptée, les aspects psychologiques, sociaux et physiques.

## **Study summary :**

**A study under the title : La contribution de l'activité physique adaptée au développement des aspects psychologiques, sociaux et physiques pour les enfants retardés mentaux dans l'enseignement des centres médicaux15-17.»**

L'étude a pour but de révéler la contribution de l'activité physique adaptée au développement des aspects psychologiques, sociaux et physiques pour les enfants handicapés mentaux dans l'enseignement des centres médicaux, l'hypothèse de l'étude que l'activité physique adaptée l'échantillon est obtenteurs enfants retardés mentaux, et comment il a été choisi au hasard, de 30 éleveurs de trois centres spéciaux Ain Temouchent état pédagogique, l'outil utilisé l'enquête descriptive (formulaire Alastpianih).

la conclusion la plus importante que L'activité physique adaptée contribue au développement des aspects psychologiques, sociaux et physiques pour les enfants attardés mentaux, la plus importante recommandation ou suggestion est .dharorh et la présence d'éducateurs ayant des compétences



scientifiques et de l'expérience professionnelle afin de faire face à cette catégorie spéciale.

**Mots-clés:** activité physique adaptée, les aspects psychologiques, sociaux et physiques.

# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
61	يمثل توزيع عينة البحث.	01
67	يمثل رأي المربي في تنمية شخصية الفرد من خلال عزلته.	02
69	يمثل دراسة السمات الشخصية للطفل المتخلف عقليا.	03
71	يمثل القيام بتنمية الثقة والإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.	04
73	يمثل استخدام الطرق لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.	05
75	يمثل تقبل الطفل المعاق لوجود زميل أو أكثر النشاط.	06
77	يمثل مساعدة النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا.	07
79	يمثل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف.	08
81	يمثل تعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني.	09
83	يمثل تفضيل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط.	10
85	يمثل قيام الأطفال المتخلفين عقليا بجذب انتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية.	11
87	يمثل خلق الأنشطة البدنية للنشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.	12

89	يمثل استخدام المربي لبعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل.	13
91	يمثل تكييف المربي للتمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية.	14
93	يمثل تطوير الأنشطة البدنية لبعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا.	15
95	يمثل الصفات التي تطورها الأنشطة البدنية.	16

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
68	يمثل رأي المربي في تنمية شخصية الفرد من خلال عزلته.	01
70	يمثل دراسة السمات الشخصية للطفل المتخلف عقليا.	02
72	يمثل القيام بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.	03
74	يمثل استخدام الطرق لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.	04
76	يمثل تقبل الطفل المعاق لوجود زميل أو أكثر النشاط.	05
78	يمثل مساعدة النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا.	06
80	يمثل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف.	07
82	يمثل تعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني.	08
84	يمثل تفضيل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط.	09
86	يمثل قيام الأطفال المتخلفين عقليا بجذب انتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية.	10
88	يمثل خلق الأنشطة البدنية للنشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.	11
90	يمثل استخدام المربي لبعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل.	12

92	يمثل تكييف المربي للتمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية.	13
94	يمثل تطوير الأنشطة البدنية لبعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا.	14
96	يمثل الصفات التي تطورها الأنشطة البدنية.	15

## قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء.....	ج
شكر و تقدير.....	د
ملخص البحث: باللغة العربية و اللغة الفرنسية و اللغة الإنجليزية.	
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الأشكال.....	ي

## التعريف بالبحث

1 - مقدمة.....	01
2- مشكلة البحث.....	03
3- أهداف البحث.....	04
4- الفرضيات.....	04
5- مصطلحات البحث.....	05
6- الدراسات السابقة.....	07
6-1- التعليق على الدراسات السابقة.....	12
6-2- نقد الدراسات السابقة.....	12

# الباب الأول:

## الدراسة النظرية.

### الفصل الأول: النشاط البدني المكيف.

15	تمهيد.....
15	1- / مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.....
17	2- / التطور التاريخي لنشاط البدني الرياضي المكيف.....
18	3- / النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائري.....
19	4- / أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.....
20	5- / تصفيات النشاط البدني الرياضي المكيف.....
20	5-1- / النشاط الرياضي العلاجي:.....
21	5-2- / النشاط الرياضي التنافسي.....
21	5-3- / النشاط لرياضي الترويحي:.....
22	6- / أهمية النشاط الحركي المكيف.....
22	6-1- / الأهمية البيولوجية.....
23	6-3- / أهمية الاجتماعية.....

24	.....الأهمية النفسية.	3-6-
25	.....الأهمية الاقتصادية.	4-6-
26	.....الأهمية التربوية.	5-6-
27	.....الأهمية العلاجية.	6-6-
28	.....النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف.	7-
28	..... نظرية الطاقة الفائضة ( نظرية سينسر و شيلر )	1-7-
29	..... نظرية الإعادة و التخليص.	2-7-
29	..... نظرية الترويح.	3-7-
30	..... معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف.	8 / -
30	..... الوسط الاجتماعي.	1-8-
30	..... المستوى الاقتصادي.	2-8-
31	..... السن.	3-8-
31	..... الجنس.	4-8-
32	..... درجة التعلم.	5-8-
33	..... الجانب التشريعي.	6-8-
34	..... خلاصة.	-



## الفصل الثاني: التخلف العقلي.

- 37 - تمهيد .....
- 38 -/1 مفهوم التخلف العقلي.....
- 38 -/1-1-التعريف الطبي.....
- 39 -/2-1- التعريف السيكومتري.....
- 40 -/3-1- التعريف الاجتماعي.....
- 41 -/4-1- تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي.....
- 42 -/2- خصائص المتخلفون عقليا.....
- 43 -/1-2- الخصائص الأكاديمية.....
- 45 -/2-2- الخصائص اللغوية.....
- 46 -/3-2- الخصائص العقلية.....
- 46 -/4-2- الخصائص الجسمية.....
- 47 -/5-2- الخصائص الشخصية.....
- 48 -/6-2- الخصائص الاجتماعية و الانفعالية.....
- 49 -/3- تصنيف التخلف العقلي.....
- 49 -/1-3- التصنيف على أساس الشكل الخارجي.....
- 49 -/1-1-3- المنغولية.....
- 50 -/2-1-3- القماءة.....
- 50 -/3-1-3- صغر حجم الدماغ.....
- 50 -/4-1-3- كبر الحجم الدماغ.....

50	.....	2-3-	التصنيف على أساس نسبة الذكاء
50	.....	3-2-1-	التخلف العقلي البسيط
51	.....	3-2-2-	التخلف العقلي المتوسط
51	.....	4-	المراهقة
51	.....	4-1-	مفهومها
52	.....	4-2-	أنماط المراهقة
52	.....	4-2-1-	المراهقة المتوافقة
52	.....	4-2-2-	المراهقة المنطوية
53	.....	4-2-3-	المراهقة العدوانية (المتمردة)
53	.....	4-3-	خصائص النمو في مرحلة المراهقة
53	.....	4-3-1-	خصائص الجسمية و الفسيولوجية
53	.....	4-2-	النمو العقلي
53	.....	4-3-	النمو الاجتماعي
54	.....	4-4-	النمو الانفعالي
54	.....	4-5-	النمو الحركي
54	.....	4-6-	النمو الأخلاقي للمراهق
55	.....	4-4-	النواحي النفسية

55	.....العدوان -/1-4-4
55	.....القلق -/2-4-4
55	.....الغضب -/3-4-4
55	.....النواحي البدنية -/5-4
55	.....القوة -/1-5-4
56	.....السرعة -/2-5-4
56	.....النواحي الاجتماعية -/6-4
56	.....الحوار -/1-6-4
56	.....تفهم دوافع الآخرين -/2-6-4
56	.....التقدير -/3-6-4
57	.....خلاصة

## الباب الثاني:

### الدراسة التطبيقية.

#### الفصل الثالث: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية.

60	..... /1- منهج البحث
60	..... /2- مجتمع و عينة البحث
60	..... /1-2- مجتمع البحث
60	..... /2-2- عينة البحث
61	..... /3- متغيرات البحث
61	..... /1-3- المتغير المستقل
61	..... /2-3- المتغير التابع
62	..... /4- مجالات البحث
62	..... /1-4- المجال البشري
62	..... /2-4- المجال المكاني
62	..... /3-4- المجال الزمني

62	..... أدوات البحث	5 -/
62	..... عينة الدراسة	5-1-/
63	..... المعطيات النظرية والخبرية	5-2-/
63	..... الاستبيان	5-3-/
63	..... الدراسة الإحصائية	5-4-/
64	..... النسبة المئوية	5-4-1-/
64	..... اختبار دلالة فروق التكرار كا <sup>2</sup>	5-4-2-/
64	..... الأسس العلمية للاستبيان	6-/
64	..... الصدق	6-1-/
65	..... الثبات	6-2-/
65	..... الموضوعية	6-3-/

**الفصل الثاني:**  
**عرض و تحليل النتائج.**

67	..... عرض ومناقشة وتحليل	1-/-
----	--------------------------	------

## الفصل الثالث:

### مناقشة النتائج الاستنتاجات و التوصيات.

- 98 ..... تمهيد -
- 99 ..... /1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى.....
- 99 ..... /2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
- 100 ..... /3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة .....
- 101 ..... /4- مناقشة الفرضية العامة .....
- 102 ..... - الاستنتاجات.....
- 103 ..... - الاقتراحات.....
- 105 ..... - خلاصة عامة .....
- 107 ..... - المصادر و المراجع.....
- الملاحق.

## 1- مقدمة:

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف عملية مترابطة وضعت من أجل الكشف المشاكل و المساعدة على حلها في مختلف النواحي النفسية أو البدنية كانت أو اجتماعية أو حسية حركية، وتشمل هذه الأنشطة المساعدات الحركية و البرامج الاستشارية و التعاونية في مجال برامج المعاقين، و تنظيم الندوات لتقديم أفضل سبيل لهذه الفئة.

و إن هذه الخدمات تقع كلها في إطار رياضة المعاقين يجب أن يتولاها أشخاص مؤهلون و ذو خبرة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة. و إن تكيف الفرد الذي يعاني من اعاقة ما مثل المعاق ذهنيا و تأقلمه مع ضغوط الحياة المعاصرة و من ثمة إدماجه في المجتمع بصفة فعالة من شأنها أن تساعده في عدة مزايا، و يقتضي تجاوزه لعقدة الشعور بالنقص الناجمة من فكرة كون الشخص معاق، فالهيئة العامة للشخص هي مقياس لتفكيره و مشاعره إن هذه الأخيرة تعطي انطبعا جيدا و تعكس صورة التفاؤل و حب للمبادرة و الثقة بالنفس، في حين أن الهيئة الضعيفة تعكس انطبعا سيئا يتمثل في قلة الثقة بالنفس و ضعف الشخصية و الظهور بمظهر التعب الدائم و اللامبالاة بالحياة.

و هذا ما يدل على أهمية تكامل الذهني لدى الأطفال منذ الصغر حتى بلوغ مراحل متقدمة من العمر، و أن الإنسان يتأثر بما يدور حوله من مثيرات عن طريق تحليل ذهني للدماغ، و تقوم هذه الأخيرة بدور المنبه و العكس عندما يكون الطفل عاجزا عن تحليل الحركات و العمل بتفكير لها تأثير سلبي على حياته و شخصيته و تعتبر أهم المشكلات التي يعاني منها فئة المعاقين ذهنيا هي صعوبة الاتصال و العمل مع الآخرين فقلة الذكاء لن تقف عائقا أمام تعلمهم من خلال أساليب التعلم

العادية مع الاستعانة بالمعينات السمعية. (أسامة رياض و ناهد أحمد عبد الرحيم، 2001، صفحة 10)

وقد استخدم الطالبان في هذا البحث المنهج المسحي بالأسلوب الوصفي، الذي يتمشى مع نوع هذه الدراسة. حيث شملت فئة البحث (30) اخصائي في المراكز البيداغوجيا بولاية عين تموشنت.

وعلى اساس هذه المعطيات جاء موضوع بحثنا تحت عنوان: " مساهمة النشاط الحركي المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية 15-17". وقد قمنا بمعالجة الموضوع على النحو التالي:

الباب الاول: الدراسة النظرية والتي قسمناها الى فصلين:

- الفصل الاول: النشاط البدني المكيف.

- الفصل الثاني: التخلف العقلي.

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية والتي قسمناها الى ثلاثة فصول:

- الفصل الاول: تطرقنا فيه الى منهجية البحث والاجراءات الميدانية.

- الفصل الثاني: عرض النتائج و تحليلها.

- الفصل الثالث: مناقشة النتائج الاستنتاجات و التوصيات.



إن الرعاية بالأطفال المتخلفين عقليا في مراكز بيداغوجية هو أمر صعب في شتى الجوانب الحياة، مما يتطلب على القائمين و المشرفين على هذه الفئة الخاصة، من تخطيط و وضع برامج خاصة تساعد هؤلاء على الاندماج في المجتمع و تحسين سلوك لديهم و ذلك خلال ممارستهم لرياضة المعاقين التي هي عملية تربية هادفة صممت للتعريف على المشكلات و المساعدة على حلها و تقديم الخدمات من النواحي النفسية و الحركية و الاجتماعية و في هذا الصدد نجد النشاط حركي مكيف، الذي يعمل على تحسين الكفاءة الحركية و البدنية كما يساعدهم على رفع مستوى تركيزهم و انتباههم بالإضافة إلى المشاركة الفعالة كما أن للأنشطة الرياضية و التخلي من العزلة و للانسحاب و الطاقة للعدوانية و الاندماج مع الآخرين (حسين الطيبي ، 2010، صفحة 166). وقصد تنوير هذا الموضوع وتوضيحه طرحت الاشكالية الرئيسية:

- ما مدى أهمية النشاط الحركي المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية للأطفال متخلفين عقليا في مراكز البيداغوجية؟
- ويتفرغ من هذا السؤال الاسئلة التالية:
- هل ممارسة النشاط البدني المكيف تساهم في تعديل السلوك الانفعالي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة.
- هل النشاط البدني الرياضي يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين عقليا داخل المراكز الخاصة.

- هل النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية القدرات البدنية.

3/- اهداف البحث:

- كشف مدى تأثير النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية و البدنية

و الاجتماعية للأطفال متخلفين عقليا داخل المراكز البيداغوجية.

- الوقوف على الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة داخل المراكز التأهيلية.

- اثرء البحث العلمي ببحث احصائي يهتم بالمراكز التأهيلية

4/- الفرضيات:

الفرضية العامة:

يساهم النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية و البدنية و الاجتماعية

للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية.

الفرضيات الجزئية:

- ممارسة النشاط البدني المكيف تساهم في تعديل السلوك الانفعالي لدى الأطفال

المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة.

- النشاط البدني الرياضي يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين عقليا

داخل المراكز الخاصة.

- النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية القدرات البدنية.

5/ مصطلحات البحث:

- التخلف العقلي:

تعريف تريد جولد: يعرفه بأنه: " حالة عدم اكتمال النمو العقلي يجعل الشخص لا يستطيع أن يكيف نفسه مع مطالب البيئة التي يعيش فيها، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين.

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: " هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف العقلية تلك التي تظهر أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما". (مرسي، 1996، صفحة 19)

- التعريف الإجرائي:

- الطفل الذي يعاني من قصور في النمو العقلي بدرجة خفيفة Mild Mental Handicapped ( يتراوح معدل ذكائه بين 50 الى 70 درجة).

- يقع في الفترة السنية من 9 الى 12 سنة.

- يعاني من مشكلات العزلة الاجتماعية عن أقرانه العاديين في المدرسة.

- المعوق:

تعريف " صالح عبد الله الزغبى " و " أحمد سلمان العواملة " : اللذان عرفا المعاق كالتالي: " هو الشخص المصاب و غير القادر على القيام بالحركة و النشاط نتيجة خلل حد من نموه العقلي و الاجتماعي و الانفعالي مما يستدعي رعاية خاصة.

- النشاط البدني الرياضي المكيف:

- تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: " يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين ". (الفتاح، 1969، صفحة 138)

تعريف ستور (stor) : " نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية

وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى" (stor, 1993, p. 10)

- تعريف الإجرائي:

" النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية".

الحالة النفسية:

و هي الحالة النفسية للشخص الذي يتمتع بمستوى عاطفي وسلوكي جيد.

الحالة البدنية:

مقدرة يتسم بها الفرد تتمكن من خلالها أجهزته الفسيولوجية من الوفاء بمتطلبات بعض الواجبات البدنية و الحياة بكفاءة و فعالية.

الحالة الاجتماعية:

حسب هوبهاويس هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة وهذا ما يسميه بالتوافق في العلاقات الاجتماعية، فتغير البناء الاجتماعي لا يعنى شيئاً بالنسبة له ما لم يحدث تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، ولهذا ينظر إلى التنمية الاجتماعية على أنها تنمية علاقات الإنسان المتبادلة.

6/- الدراسات السابقة:

6-1/- دراسة عفيف محمد إبراهيم 1998. موضوع الدراسة: "مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة المعاقين عقليا. "

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا إعاقة بسيطة و متوسطة في المراكز الأردنية الخاصة و الحكومية و ذلك من خلال البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا لمختلف الفئات العمرية ؟

- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا في المراكز الخاصة و المراكز الحكومية ؟

- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا تبعا لمتغير نوع المركز و الفئة العمرية ؟

- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا إعاقة عقلية بسيطة و إعاقة عقلية متوسطة ؟

- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا تبعا لمتغير نوع المركز ( خاص -حكومي) و نوع الإعاقة (بسيطة و متوسطة) ؟

-ما هي الدرجات المعيارية للاختبارات للياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا لمختلف الفئات العمرية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا للفئة العمرية الواحدة تبعا لمتغير نوع المركز و نوع الإعاقة و التفاعل بينهما ؟

أظهرت النتائج هذه الدراسة بصورة عامة و بوضوح تفوق المراكز الخاصة على المراكز الحكومية في جميع متغيرات الدراسة، ومن جهة أخرى تفوق ذوي الإعاقات البسيطة على ذوي الإعاقات المتوسطة، وفي ضوء النتائج المتواصل إليها أوصى الباحث بضرورة تكوين و تعيين مدرس تربية رياضية في كل المدارس الحكومية.

6-2/- دراسة هاني الربضي و حسن الحيار، بموضوع الدراسة: "أثر برنامج تدريب مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تنمية التوافق على بعض المهارات كرة السلة للمعاقين عقليا ذوي الإعاقة مخففة، حيث بحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث؟

- هل البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهاري في كرة السلة لدى عينة البحث؟

فرضيات الدراسة: تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

- المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث.  
- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهاري في كرة السلة لدى عينة البحث.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول و القياس الثاني في اختبار التوافق مما يؤكد صدق البرنامج المقترح و بالتالي تحقق الفرضية الأولى.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول و القياس الثاني في اختبار الأداء المهاري لكرة السلة مما يؤكد صلاحية البرنامج المقترح في تحسين الأداء المهاري لكرة السلة و بالتالي تحقق الفرضية الثانية.

6-3/- دراسة نايف الحميدي حمد الغزي، 2004. موضوع الدراسة: " فغالية الخطة التربوية في تدريس المهارات الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا في منطقة تابوك بالسعودية."

هدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا في منطقة تابوك بالسعودية، حيث بحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للخطة التربوية في التدريب على المهارات الرياضية و الحركية لحالات الإعاقة ؟

فرضيات الدراسة: تم صياغة فرضية الدراسة على النحو التالي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للخطة التربوية في التدريب على المهارات الرياضية و الحركية لحالات الإعاقة التي هي قيد الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للخطة التربوية في التدريب على المهارات الرياضية و الحركية لحالات الإعاقة التي هي قيد الدراسة.

و من خلالها توصل الباحث إلى فعالية الخطة التربوية في تدريس المهارات الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا ذوي إعاقة خفيفة و متوسطة.

6-4/- دراسة ميساء عزمي الدسوقي 1995. موضوع الدراسة: " أثر برنامج تدريبي مقرح للتمرينات الإيقاعية على بعض المتغيرات الحركية عند المعاقين عقليا. "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث المتغيرات التي هي قيد الدراسة، وبحثت الدراسة في الإجابة على التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هو مستوى القدرات الحركية للمعاقين عقليا لعينة الدراسة.
  - ما مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث التوازن ؟
  - ما مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث سرعة الأداء ؟
  - ما مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث القدرة الحركية ؟
- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء قد تطور في المتغيرات التالية سرعة الأداء و القدرة العضلية و التوازن الميزان الأمامي و لم يتحسن في مستوى التوافق العضلي العصبي و الميزان الخلفي، و من خلال التحليل الحركي توصلت الباحثة إلى أن هناك خلل في التوازن العضلي العصبي بين الذراعين و الرجلين و مقدار تحسنه غير ملحوظ.



6-5/- دراسة الباحث كاستانجو 1991، موضوع الدراسة: أثر برنامج أسبوعي للتربية الرياضية على مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا في المدارس المتوسطة- فئة القابلين للتعلم."

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر برنامج أسبوعي للتربية الرياضية على مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا في المدارس المتوسطة (فئة القابلين للتعلم) وبحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

-هل هناك أثر للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا ؟  
فرضية الدراسة:

- هناك أثر للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا  
أجريت الدراسة على عينة قوامها 75 طالبا تتكون من مجموعتين (تجريبية و ضابطة)  
- المجموعة التجريبية تتكون من 35 طالب منهم 18 معاق و 17 طالب من غير معاقين.

- المجموعة الضابطة تتكون من 40 طالب منهم 20 معاق و 20 من غير معاقين.  
أظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن في مفهوم الذات الايجابي للمجوعتين (المعاقين و الأسوياء) الذين خضعوا لبرنامج تدريبي مقارنة بالمجموعة الضابطة من خلال وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطلبة المعاقين الممارسين و غير الممارسين للبرنامج الرياضي المطبق لصالح المجموعة الممارسة، و هذا ما يدل على الأثر الايجابي للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا.

6-1-/- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد اعتمد الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة و المتشابهة التي تلقي الضوء على كثير من المعالم حيث يتضح من خلال عرض هذه الدراسات صبت في مجال المهارات الأساسية و تعليم الأطفال المعاقين ذهنيا و الأسوياء أنها تتباين من حيث الأغراض و الأهداف، فقد استهدفت بعض الدراسات تعليم المهارات الحركية بينما استهدفت أخرى الجانب الانفعالي، وذهبت دراسات إلى الجانب الحسي الحركي لدى المعاقين عقليا كلا على حده كما هدفت أيضا إلى معرفة مدى قابلية الأطفال المعاقين عقليا لتعلم حركات أساسية في رياضات متعددة و كانت دراستنا متشابهة في العديد من النقاط مع الدراسات في النقاط التالية : الجانب الحسي الحركي الجانب الانفعالي ، الجانب البدني...إلخ.

6-2-/- نقد الدراسات:

إن البحث الذي نحن بصدد القيام به يختلف عن بقية البحوث السابقة كونه اختص بدراسة مدى تأثير النشاط البدني المكيف على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي والبدني للأطفال المتخلفين عقليا، على عكس الدراسات السابقة والتي كانت تخص جلها الجانب المهار والأداء الحركي كما أن موضوع دراستنا لا يوجد حوله بحوث كثيرة خاصة من هذا الجانب.

## - تمهيد:

لقد حقق النشاط الرياضي الحركي المكيف تقدما كبيرا خلال القرنين الآخرين حيث شهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا. وهذا خصوصا فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم و التدريب. ويعتبر النشاط الرياضي المكيف من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المدارس و المؤسسات و المراكز الطبية البيداغوجية المتكلفة بتربية ورعاية المعوقين, ومما لاشك فيه يعد النشاط الرياضي عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استغلال وقت الفراغ , بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق , إذ يكسبه القوام الجيد, ويمنح له كل أنواع وأشكال الفرح و السرور , ويخلصه من التعب و الكره وما غير ذلك, كما تجعله فردا قادرا على العمل للإنتاج.

## 1/- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون و العاملون في الميدان و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة فقد تداول بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة و على عكسهم استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو الأنشطة إعادة التكيف , فبالرغم من تعدد و اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر و المعدن واحد , أي أنها أنشطة رياضية و حركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين او مضطربين نفسيا او انفعاليا .

نذكر من هذه التعاريف مايلي:

تعريف حلمي إبراهيم السيد فرحات : يعني الرياضات و الألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها, و يتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين و في حدود قدراتهم. (فرحات حلمي إبراهيم و ليلي السيد، 1998، صفحة 233)

تعريف الرابطة الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرقص و التربية الرياضية الخاصة: البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب و الأنشطة الرياضية و الأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول و قدرات و حدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطالات ليشاركوا بنجاح و أمان في أنشطة البرامج العامة للتربية - تعريف محمد عبد الحليم البوالير: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاط الإنمائية و الألعاب التي تتسجم و ميول و قدرات الطفل العاق و القيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

و من خلال كل هذه التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت من أجلها فمثلا في الرياضيات التنافسية هو تكيف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية , أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو و السكري فهو تكيف الأنشطة الرياضية لتساعد على تقليل من هذه الأمراض، و بالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة أما تكيف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة و درجة و نوع الإعاقة. تعريف ستور: ( stor ): " نعني به كل الحركات و التمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم" . (omas Roymond T, 1983, pp. 71-72)

## 2/- التطور التاريخي لنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعد التربية الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع و لها مكانة و موقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة. و يعود الفضل في بحث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى طبيب الانجليزي " لدويجيوتمان" ( IGWIGL GEUTTMAN ) وهو طبيب في المستشفى ( استول ماندفيل ) بإنجلترا. ولقد بدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين بالشلل في الأمراض السفلية ( PARAPLIGUE ) واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني و النفسي لأنها تسمح للفرد المعاق العادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء و الروح التنافسية و التعاونية (randain Roi, 1993, p. 63)

## 3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائري:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و دوي العاهات في 19 فيفري 1997 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها أي في فيفري 1981 و عرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات وعراقيل بعد تأسيسها خاصة من الناحية المالية و كذا من فقدان و انعدام و نقص في الإطار المتخصصة في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية ( CHH ) في تقصرين و كذلك في مدرسة المكفوفين في العاشوراء و أيضا في ( CMPP ) في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا و في ذات السنة انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية ( ISMGF ) وكذلك الفدرالية للمكفوفين كليا وجزئيا ( IBSA )، و في سنة 1983 تم تنظيم العاب وطنية في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تبعتها عدة العاب وطنية أخرى في السنوات التي عقيتها في مختلف أرجاء الوطن وشاركت الجزائر في أول العاب افريقية سنة 1991 في مصر و كانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفريقين يمثلان العاب القوى وكرة الرمي وكان الظهور العدائين دو مستوى العالمي.

## 4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة من حيث تحقيق النمو العضوي و العصبي و البدني و النفسي و الاجتماعي حيث

أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي فهو كذلك يريد أن يقفز ، يرمي ، يسبح .....يشيروا انارينو و آخرون " ان كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة و المشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق " (الخولي, محمد الحماحي أمين نور، 1990، صفحة 194)

وعامة يمكن تكيف الأنشطة الرياضية و البدنية لفئة المعاقين من خلال الطرق التالية:

- تغيير قواعد الألعاب التقليل من مدة النشاط تعديل مساحة الملعب تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة تصغير أو تكبير أداة اللعب زيادة مساحة التهديف.
  - تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
  - الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
  - الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية كالأطواق و الحبال ...
  - إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماح بالتغيير المستمر و الخروج في حالة التعب.
  - تقسيم النشاط على اللاعب تبعا للفروق الفردية و إمكانيات كل فرد (السيد ليلي فرحات حلمي إبراهيم ، 1998، الصفحات 47-49-50)
- 5/- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد اخدت الأنشطة الرياضية عدة أشكال و أنواع فمنها التربوية و التنافسية ومنها العلاجية و الترويجية أو الفردية و الجماعية

وهنا فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات فقد قسمه احد الباحثين إلى:

- الرياضيات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة كرة الماء أو التجديف اليخوت و الزوارق و تعتبر هذه الأنشطة و خاصة السباحة أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

5-1- النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي بأنه خدمة خاصة دخل مجال واسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض النواحي سلوك البدني و الانفعالي أو الاجتماعي الإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط أو نمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية و علاجية لا ينكرها الأطباء (خطاب عطيات محمد، 1994، الصفحات 64-65-66)

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد المرض أمراض النفسية و المعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية و بالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له و يجعلهم أكثر شهادة و تعاونا و يسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو و الشلل أطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في المستشفيات و المصحات العمومية و الخاصة و في مراكز إعادة التأهيل و المراكز الطبية البيداغوجية و خاصة في الدول المتقدمة و يراعي في ذلك النوع النشاط و طبيعة و نوع الإصابة فقد تستخدم حركات موجهة و دقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة و استخدم عضلات أو أطراف مقصودة (randain, Roi, 1993, pp. 5-6)



## 5-2- النشاط الرياضي التنافسي:

و يسمى أيضا بالرياضة النخبة أو الرياضة المستويات العالية: هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا: هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة و الكفاءة البدنية استرجاع أقصى حد ممكن للوظائف و العضلات المختلفة للجسم. (randain Roi, 1993, p. 63)

## 5-3- النشاط لرياضي الترويجي:

هو ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل و أثناء أو بعد ممارستها و تلبية حاجاته النفسية. و الاجتماعية و هذه الأخيرة تحتاج إلى تنميتها و تعزيزها للمعاقين و بعد الترويج الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويج لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد إضافة إلى أهميته في تنميته الشاملة الشخصية من النواحي البدنية و العقلية و الاجتماعية إن ممارسة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى مستويات عالية يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة حيث انه من خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العصبي (رحمة إبراهيم، 1998، صفحة 9)

يرى "رملي عباس": "إن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ا دان النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس و الخلق و الابتكار و الإحساس بالثقة و القدرة على انجاز وكل هذا من اجل

تعزير وظائف الجسم من اجل اللياقة مقبولة وشعور بالسعادة و الرفاهية." (شحاتة عبس الفتاح و رملي محمد إبراهيم، 1991، صفحة 79)

كما أكد " مروان عبد المجيد " " أن النشاط البدني الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر الرغبة في اكتساب الرغبة في اكتساب الخبرة التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق و التغلب على الحياة الرتيبة و المملة بعد الإصابة وتهدف الرياضة الترويحية إلى فرس روح الاعتماد على النفس و الانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعاق و بالتالي تدعيم الجانب النفسي و العصبي لإخراج المعاق عن عزلته التي فرضتها على نفسه في المجتمع." ( عبد المجيد إبراهيم مروان، 2002، الصفحات 111-112)

6/- أهمية النشاط الحركي المكيف:

6-1/- الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المختصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الحفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب الشخصي العادي أو الشخص الخاص' بالرغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية و اجتماعية وعقلية فان أهمية البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة ( عبد المجيد إبراهيم مروان، 2002، الصفحات 111-112)

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي حيث تزداد نحافة الجسم و تقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص "ويلز وزملائه " تأثير خمسة

شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة و أظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي حيث تزداد الأنسجة النشيطة ونحافة كتلة الجسم في المقابل تناقص في النمو الأنسجة الدهنية. ( أمين أنور الخولي و أسامة كمال راتب، 1992، صفحة 150 )

### 6-3- أهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن النشاط الرياضي إن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف عنهم العزلة و الانغلاق ( الانطواء ) على الذات ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مركز ملعب أو في نادي الأسر و تبادل الآراء و الأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد و يجعلها أكثر إخوة تماسكا وهذا يظهر جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ الأحداث المساواة المرجوة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين قبلن *beneV* في كتابه عن الترويج في المجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا ممارسة الرياضة كانت تعتبر عن انتماءات الفرد رمز لطبقة اجتماعية خصوصا لطبقة البرجوازية إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو المرح منفقون أموالا باهظة وبذخا مسرفا على أنهم أكثر لهوا وإسرافا ( عبد المجيد إبراهيم مروان، 2002، الصفحات 111-112).

كما أكد "محمد بسيوني" إن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف و الاتصال بالمجتمع وهو ما أكده أيضا " عبد المجيد مروان " من

أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة فضلا عن شعوره باللذة و السرور إلى غير ذلك كما أن للبيئة و المجتمع و الأصدقاء اثر كبير على نفسية الفرد المعاق.

### 6-3- الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم سلوك الإنسان وكان التأكيد على الدراسات النفسية في التأثير البيولوجي في السلوك كان الاتفاق حين ذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد و اختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري كما أن هذا الأخير قابل للتغيير تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا و قد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الغرائز الموروثة لهذا يمكن ان نقول هناك مدرستين في الدراسات النفسية و مدرسة التحليل النفسي (سيغموند فرويد) وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة و الترويح انها تؤكد مبدئين هامين:

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك و الرائد و المشترك آخر.

أما مدرسة "الجشطالتية" تؤكد على أهمية الحواس الخمس: اللمس و الشم و الدوق النظر و السمع في التنمية البشرية، وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذ وافقنا على انه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ : فهناك احتمال لتقوية ما سمي

التنوق و الشم لذلك فان الخيرة الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتيية.

أما نظرية " ماسو " تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية : كالحاجة إلى السلامة و الأمن و الانتماء و تحقيق الذات و إثباتها و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن و مما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالات ما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (بركات أحمد لطقي، 1984، صفحة 65)

#### 4-6- / الأهمية الاقتصادية:

لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى جاهزية العامل و مثابرتة على العمل و استعدادة النفسي و البدني وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها و تكوينها سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته و يحسن نوعيتها لقد بين "فرنارد" في هذا المجال ان تخفيض ساعات العمل من 96 إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع ( حزام محمد رضا القزوني، 1978، صفحة 20).

فالترويح إذا إنتاج الاقتصادي المعاصر يرتبط به اشد الارتباط و من هنا تبدأ أهمية الاقتصادية في حياة المجتمع لكن المفكرين الآخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسية أي أثاره السيئة على الإنسان كالاغتراب و الإرهاق و التعب مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار و يعوضها بالراحة النفسية (توفيق محمد نجيب، 1967، الصفحات 49-50).

#### 5-6- / الأهمية التربوية:

لقد أكد العلماء أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك أو الممارس للأنشطة الرياضية و الترويح و من بين هذه الفوائد مايلي:

- **تعلم مهارات و سلوك جديدين:** من خلال الممارسة للأنشطة الرياضية يكسب الفرد

مهارات جديدة على سبيل المثال مداعبة الكرة كتنشيط ترويحوي تكسب الشخص مهارة

جديدة لغوية و نحوية يمكن استخدامها في المحادثة و المكاتبة مستقبلا

- **تقوية الذاكرة:** هناك بعض النقاط معينة ل يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي

الترويحوي يكون لها اثر فعال على الذاكرة مثلا اشتراك الفرد في العاب تمثيلية فان

حفظ الدور يساعد على تقوية الذاكرة.

- **تعلم حقائق المعلومات:** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها

مثل المسافة بين النقطتين أثناء رحلة ما و إذا اشتمل البرنامج الترويحوي رحلة بالطريق

الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فإن المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه

هذه المرحلة.

- **اكتساب القيم:** إن اكتساب المعلومات و خبرات عن طريق الرياضة و الترويح يساعد

الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية فمثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن

هذا النهر وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية القيمة الاجتماعية كذا القيمة

السياسية (توفيق محمد نجيب، 1967، الصفحات 49-50).

6-6- الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصون في هذه الصحة العقلية إن الرياضة الترويحي يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح تلفزيون موسيقى سينما رياضة سباحة ) شريطة ألا يكون الهدف منها تضييه وقت الفراغ كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر انسجاما و توافقا مع البيئة و قادرا على الخلق و الإبداع. وقد تعيد وتساعد الألعاب الرياضية و الحركات الحرة توازن الجسم فهي تخلصه من التوترات العصبية (ADomart, 1986, p. 589) ومن العمل الآلي وتجعله أكثر حيوية و ارتياحيه في البيئة الصناعية وتعقد الحياة يؤدي إلي انحرافات كثيرة كالغضب والغضب و الإفراط في شرب الكحول و في هذه الحالة يكون اللجوء إلي ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من التوتر العصبي و الاضطرابات العصبية (ADomart, 1986, p. 589).

#### 7/- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه و المتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة إلا انه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها "سمغوند فرويد" و "كارول جروس" هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

#### 7-1/- نظرية الطاقة الفائضة ( نظرية سينسر و شيلر ):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحية وخاصة للأطفال فهي تخزن أثناء مزاولتها لوظائفها المتعددة بعض الطاقة العضلية و العصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة و أثناء فترات التعطيل هذه الطاقة تتراكم في مراكز الأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها و بالتالي ضغطها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة و اللعب وسيلة فعالة لاستفراغ و استنفاد هذه الطاقة الزائدة و المتراكمة (محمد عادل خطاب، الصفحات 56-57).

ومن جهة ثانية إن اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية و الاجتماعية و يعد وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها (seraemoyenca, 1982, p. 163).

## 7-2- نظرية الإعادة و التخليص:

يرى ستانلي هول " Hool Stanle " الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي تخطاها الجنس البشري من البدائية و الوحشية إلى الحضارة و التقدم فاللعب تخليص و إعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض فلقد انتقل اللعب من جيل إلى جيل منذ أقدم العصور من خلال هذه النظرية يكون "ستانلي هول" قد اعترض لرأي " جروس كارول " و يبرز



ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطوره إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان (أمين أنور الخولي، 1992، صفحة 227)

### 7-3- نظرية الترويح:

يؤكد " جتسيمونس " القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية و يفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب من اجل استعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة و الراحة معناها إزالة الإرهاق او التعب البدني و العصبي و تتمثل في كل عمليات الاسترجاع سواء مادية أو معنوية كالحدايق و المساحات الخضراء أو الشاطئ .....الخ ."

كل هذه تقوم وتعمل على إزالة التعب و الإرهاق عن الفرد و خاصة العامل النفسي لهذا نجد أن للألعاب الرياضية و السفر و الرحلات أفضل علاج للتخلص من العمل النفسي و الضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة و مزعجاتها (al F Balle and, 1975, p. 221)

### 8 / - معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف:

ثمة عوامل عدة مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين كالعوامل الاقتصادية و الاجتماعية فهي نتاج مجتمع يتأثر و يؤثر في الظروف الاجتماعية، و تكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السيسولوجيا و النفسية و الاقتصادية و البيولوجية . (busch Marie chorlotte, 1975, p. 93)

و تشير العديد من الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوربية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة التروييح إلا إن كل من حجم الوقت و التروييح و نشاطاته يتأثر بالعديد من التغيرات أهمها:

8-1- الوسط الاجتماعي:

إن العادات و التقاليد تعتبر عاملا هاما في انتشار كثير من نشاطات اللهو و التسلية و اللعب ، و قد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى " دومازودين" أن كثير من السكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا لان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما (dumazadier, 1982, p. 26)

8-2- المستوى الاقتصادي:

ينظر إلى هذه النقطة من حيث استطاعته دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة الاجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة و التسلية و الترفيه يبدأ من خلال الكثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع و اختياراته لطيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية (حسن الساعاتي، 1980، صفحة 260).

كما يرى "شوتش" ان هناك بعض أنواع من التروييح ترتبط بكمية الدخل فكما ارتفعت زادت مصاريف الخاصة بالتروييح كالخروج إلى المطاعم و مصروفات العطل و السياحية او تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما و ذلك تفاديا بالمصاريف الطائلة في نظر العمال (حسن الساعاتي، 1980، صفحة 260).

8-3- السن:

تشير الدراسات أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار و إن الطفل الأول كلما كبر ونمى قلت ممارسته للعب وهذا ما أشار إليه " سولينجر Sullenger " إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة و بداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكال أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل و ذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون و الاستماع للموسيقى و غيرها من الأنشطة.

أن مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكاته الترويحوية خاصة فالطفل يمرح و العجوز يرتاح في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب ميولهم ففي دراسة بفرنسا " 1967 " وجد أن مزاوله الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عام (omas Roymond T, 1983, pp. 71-72).

#### 8-4/- الجنس:

تفيد الدراسات إلى أن النشاط الرياضي الممارس من طرف الذكور يختلف عن ذلك الذي تمارسه البنات ففي مرحلة الطفولة نجد أن البنات تفضل اللعب بالدمى و كل ما يتعلق بالتدريب المنزلي وعلى عكسها فالأولاد تراهم يفضلون العاب المطاردة و الألعاب الآلية.

كما أوضح دراسة "اليزابيت تشايلد" أن البنين و البنات في مرحلة الطفولة من سن 3-12 سنة يملون إلى النشاطات البدنية و الإبداعية و التخيلية.

إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير<sup>1</sup> (الحماحي، 1997).

#### 8-5/- درجة التعلم:

مما لا شك فيه أن الدراسات الاجتماعية أكدت أن مستوى التعليم يؤثر على الأفراد في تسلّياتهم وهواياتهم وهذا ما أشار إليه "دوما زودبي" إذ بين أن التربية والتعليم وقد جاء في استقصاء جزائري أن شباب المدينة أكثر ممارسة للنشاط الرياضي من شباب الأرياف وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات (حسن الساعاتي، 1980، صفحة 260).

وتختلف أنواع اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة فقد بين "لوشن Luschen" في دراسة للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني في دراسة على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة إلى إن نشاط الترويحي يتأخر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموماً . (nobresillamy, 1978, p. 168)

#### 8-6- الجانب التشريعي:

إن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في الاهتمام و رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة و التكفل بهم خاصة منها الحق في مزولة الأنشطة الرياضية بأشكالها المختلفة و يتجلى ذلك خصوصا في الدول العربية و توفير الإمكانيات الرياضية و الترويحية للخواص مما يشكل تحديا و عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة ومن خلال كل هذا نستطيع القول إن الأسلوب النشاط الترويحي يتأثر بمستوى مداخل الأفراد و قدرتهم المادية لذلك.

## خلاصة:

لقد اشرنا في هذا الفصل إلى مفهوم النشاط البدني الرياضي و علاقته بالمعاقين حيث أجرينا لهذا الأخير من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية و السيسولوجيا حوله و ما قدمت هذه النظريات في فهم ماهيته، وما يمكن الخروج ب هان النشاط البدني و الرياضي الموجه للمعاقين مستمد من النشاط البدني و الرياضة الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه كيف حسب نوع و درجة الإعاقة و طبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين و الوسائل المستعملة و يعد هذا النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة الفائدة على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية و علاجية ووقائية إذ تم استغلالها بطريقة منتظمة

ومستمرة إذ يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب جانب صحي جانب النفسي جانب الخلقى و الاجتماعي و بالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي و الاستقرار العاطفي خاصة للأطفال المعاقين و الذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في النشاط الرياضية و الترويح من خلال برنامج تربيوي يساعد و يشجع على ممارسة كل أنواع النشاط البدني الرياضي و استغلال أوقات الفراغ و الذي يجني من خلاله المعوقون فوائد جسمية اجتماعية معرفية نفسية.

كما أن النشاط الرياضي تأثير ايجابي على اندماج و إعادة تأهيل المعاق و تقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بان المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي العادي من الدقة و التحكم في نفس و التركيز و يمتعه و اندفاع كبيرين دون أية عقدة وانه بواسطة الإرادة و الرغبة و التدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح و السرور و السعادة للآخرين هذه القيمة للنشاط البدني و الرياضي المكيف تفتح لنا إمكانيات دراسة على مستوى المتخلفون عقليا و الأفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال و هو ما سوف نتطرق إليه الفصل القادم.



- تمهيد:

يعد التخلف العقلي من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الرياضية وعلم النفس مقارنة مع الموضوعات المطروقة في هذا الميدان إذ تعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتمتد جذوره إلى ميدان علم النفس وعلم الاجتماع و القانون و الطب مما يستوجب على المربين القائمين على تربية و رعاية هذه الفئة أن يكونوا على دراية كافية بكل هذه الجوانب لأجل تخطيط البرامج التربوية التي تتلاءم مع هذه الفئة.

وهنا في هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التخلف العقلي ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص الأطفال المتخلفين عقليا ( الأكاديمية الجسمية العقلية الاجتماعية الشخصية السلوكية و الانفعالية ) و بعدها سوف نقوم بالتصنيف التخلف العقلي بجميع أنواعه و التطرق بنوع من التدقيق إلى العوامل المسببة للتخلف العقلي (قبل الولادة , أثناء الولادة. بعد الولادة)

وأثناء هذه الدراسة سنحاول على تقديم مختلف التعاريف و المفاهيم لهذا المفهوم: لكي نعطي نظرة كافية عن مشكلة التخلف العقلي بأبعادها التربوية والاجتماعية والمشكلات المرتبطة بها ولفت انتباه المربين إلى الانعكاسات و الآثار السلبية لهذه المشكلة على المجتمع .



## 1/- مفهوم التخلف العقلي:

يقصد بالتخلف العقلي " توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه ويحدث قبل سن الثانية عشر لعوامل فطرية وبيئية ويصاحبه سلوك توافقي سيء" (السيد ماجد عبيد، 1991، الصفحات 16-17)

كم يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي. (حسن محمد محمود رفعت، 1977، صفحة 34)

ومن خلال هذه التعاريف قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الاجتماعية و السيكولوجية والفنية

## 1-1-التعريف الطبي:

يعتبر الأطباء من الأوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام 1900م ركز "الاند" على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية والتي تحدث قبل وأثناء أو بعد الولادة وفي عام 1908م ركز ثريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل أو بعد الولادة وخاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف الجهاز العصبي المركزي وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز الكلام والعمليات العقلية العليا التآزر البصري الحركي: الحركة والإحساس.....إلخ حيث تؤدي هذه الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها و بالتالي تعطيل وظيفة المرتبطة بها فمثلا تؤدي الأسباب إلى إصابة الكلام بالتلف ويترتب على ذلك تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز وهكذا . وتبدوا مهمة الجهاز العصبي المركزي

في استقبال المؤثرات من خلال الأعصاب الحسية ومن ثم القيام بالاستجابات المناسبة وفي الوقت المناسب وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد. (السيد ماجد عبيد، 1991، الصفحات 16-17)

### 1-2- التعريف السيكوميتري:

نتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية (1916م-1960م) ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية و منها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949م و غيرها من مقاييس القدرة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 درجة معاقين عقليا على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. وتختليا على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثلا مصطلح بطئ التعلم و صعوبات التعلم و المرضى العقلي وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطئ التعلم حيث تمثل حالات بطئ التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 70-85 درجة.

و من المناسب أيضا التمييز هنا بين حالتى البطء التعلم و حالات صعوبات التعلم حيث تمثل حالات صعوبات تلك الفئة من الأطفال التي تعاني من نقص قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة الذكاء هذه الفئة ما بين 85 - 145 درجة

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية بل قد تكون عادية قدرتها

العقلية و من ذلك يعقد دوي حالات المرض العقلي (الجنون ) صلتهم بالواقع و يعيشون في حالة الانقطاع عن العالم الواقعي (امراض جنون العظمة و الاكتئاب و الفصام بأشكاله ...الخ ) (حدورة محمد عبد الحميد ، 1977 ، صفحة 34)

### 1-3- /التعريف الاجتماعي:

يعرف "دول" التخلف من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محددًا و استطاع أن يحدد بالصلاحية الاجتماعية كما استطاع وضع تعريف التخلف العقلي قائم على أساس الصلاحية الاجتماعية كما قدم وسيلة التعرف على هذه الصلاحية بشكل أكثر تحديدا و شمولًا يعرف "دول" التخلف العقلي فيقول إن الفرد المتخلف عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية :

- 1- عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
- 2- انه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.
- 3- إن تخلفه العقلي بدأ منذ الولادة أو سنوات عمره المبكرة.
- 4- انه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج
- 5- يعود تخلفه العقلي إما إلى عوامل تكوينية و إما وراثية أو نتيجة لمرض ما
- 6- الشرط الأخير أن حالته غير قابلة للشفاء.
- 7- بهذا نجد أن دول يضع تحديدا واضحا و شاملا للتخلف العقلي يشترط فيه أن تتوفر هذه الشروط الستة. (حسن محمد محمود رفعت، 1977 ، صفحة 34)

## 1-4- تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:

جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين معيار السيكومترية ومعيار اجتماعي وعلى ذلك ظهر تعريف هير 1959 م و الذي روجع عام 1961 و الذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ويشير مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا اذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه وقد ركز الكثيرون من امثال تريد جولد ودول و هيبير وجروسمان و ميرسر على مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بمصطلح السلوك التكيفي وقد تختلف هذه الأخيرة لتبعاً لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية و على سبيل الميثاق فان المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من طفل عمره سنة واحدة هي:

- التمييز بين الوجود المألوفة و غير المألوفة
- الاستجابة للمداعبات الاجتماعية
- القدرة على النطق (الكلام) بكلمات بسيطة
- القدرة على المشي
- القدرة على التأزر البصري الحركي
- الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلمة حسب طبيعة المثير.... الخ

في حين تتمثل المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من عمره في:

- تكوين الصداقات
- نضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة

- التآزر البصري الحركي : المشي الجري الركض القفز
- ضبط عمليات التبول و التبرز
- نمو المحصول اللغوي و الاستعداد للقراءة و الكتابة
- القدرة على التسوق بقائمة بسيطة من المشتريات
- الإحساس بالاتجاه قطع الشارع
- التمييز بين القطع النقدية و القيام بمهام المنزلية البسيطة ...الخ

وعلى ذلك تعد تلك المتطلبات الاجتماعية معايير يمكن من خلالها الحكم على الأداء الفرد ومدى قدرته على تحقيقها تبعا لعمره الزمني أما إذا فشل في تحقيق مثل هذه المتطلبات في عمر ما فان ذلك يعني أن الطفل يعاني من مشكلة في تكيفه الاجتماعي . ويعتبر التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على مايلي: تمثل الإعاقة العقلية عدد من جوانب القصور في أداء الفرد و التي تظهر في سن 18 و تتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين او اكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات: الاتصال اللغوي ' الحياة اليومية ' العناية الذاتية ' الخدمات الاجتماعية ' الصحة و السلامة الأكاديمية ' و أوقات الفراغ و العمل (خليل المعاينة، الصفحات 155-200)

## 2/- خصائص المتخلفون عقليا:

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربون الأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية و التربوية و الاجتماعية حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم و النمو على أن نموهم يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا انه يتصف كونه بطيئا و على هذا فإن فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد شهدت تغير ملحوظ في العقود الماضية من الإيواء إلى

تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا فهؤلاء لا يشكلون فئة متجانسة فقد تختلف الخصائص تبعاً لدرجة الإعاقة لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم على بعض فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين و سوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا و أهم الخصائص :

## 2-1- الخصائص الأكاديمية:

إن العلاقة التي يربط بها كل من الذكاء وقدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم و خاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل وهذا يظهر على شكل التأخر الدراسي في مهارات القراءة و التعبير و الكتابة و الاستعداد الحسابي كما أشارت "دونا" بان هناك علاقة بين فئة المتخلفين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي و بالتالي من اكثر الخصائص و وضوحا لدى الأطفال المتخلفين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع العاديين وهذا ما أكده كل من بني مستر 1976 م و ديني 1946 و " زقلمر " 1964 م والتي يلخصها ماكميلان 1977م بقوله ان الفروق بين التعلم كل من الأطفال العاديين و المعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة النوع ، أما من ناحية الانتباه (وهو ما يعرف على انه القدرة على التركيز الشديد على مثير محدد ) يعد متطلبا مهما لتعلم التمييز ' ولقد سعت الدراسات جاهدة في التعرف على هذه الصفة لدى الأفراد المتخلفين عقليا

وقد خلصت النتائج إلى افتراض مفاده أن قدرة الشخص المتخلف عقليا على الانتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف أو ضعف أو ادني من قدرة الأشخاص

غير معوقين وان نسعف الانتباه هدا هو العامل الذي يمكن وراء الصعوبة في التعلم التي يواجهها الأشخاص المتخلفين عقليا أما درجة التذكر فهي تربط بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح فالتذكر يعد من المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين سواء كان ذلك متعلق بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة الذاكرة قصيرة المدى و الاعتقاد و السائد كما يذكر أليس 1970 م هو أن الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم ضعف في اقتفاء المثير حيث يعتقد أن الذاكرة قصيرة المدى تتضمن اثر في الجهاز العصبي المركزي يستمر عدة ثوان وهذا الأثر هو الذي يسمح بالاستجابة السلوكية وقد أطلقت أليس على هذه اسم نظرية اقتفاء اثر مثير ويلخص " ماكميلان " نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها:

1- تقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني.

2- ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم فكلما كانت الطريقة أكثر حية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح.

3- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل أساسية هي: استقبال المعلومات و تخزينها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا رئيسية في مرحلة استقبال المعلومات وذلك بسبب الانتباه لديه.

فالأفراد المتخلفين عقليا لا يستطيعون التقدم في عملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم و لا غرابة في ذلك لان هناك علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي و الذكاء فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في

الاستيعاب القرائي وهم لا يحملون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة (الروسان فاروق، 1998، الصفحات 55-56)

## 2-2- الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية و المشكلات المرتبطة بها مميزة للإعاقة العقلية وعلم ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال متخلفين عقليا على الأقل هو اقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناء على ظروفهم في العمر الزمني وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين المعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي و معدله وقد لاحظها الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات و توصلوا إلى أن اختلاف في التطور النمو بين الأطفال العاديين و المعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم العاديين و تبين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين و خاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري و الذخيرة اللغوية المحدودة و استخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد بين "هالاهان" و "كوفمان" 1982 إلى خصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا:

1- إن مدى انتشار المشكلات اللغوية و الكلامية و شدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية و اللغوية و أصبحت أكثر انتشارا إن المشكلات اللغوية و الكلامية لا تخلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي



2- إن البيئة اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة إنها لغة و لكن بدائية.

أما "كريمير" فقد أشار عام 1974 م من خلال اطلاعه على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي:

1-الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين

2-الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي

3-لديهم الضعف في القدرات المعرفية و ذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة.

(الروسان فاروق، 1998، الصفحات 55-56)

### 2-3- الخصائص العقلية:

مما لا شك فيه أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع ان يصل نمو التعليمي لديه إلى مستوى الذي يصل إليه الطفل الهادئ إضافة إلى ذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا اقل في معدل نموه من الطفل العادي حيث أن هذا الأخير لا يصل مستوى ذكائه 70 درجة على اقل كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات و كذلك عدم قدرتهم على التعميم.

(الروسان فاروق، 1998، الصفحات 55-56)

### 2-4- الخصائص الجسمية:

مهما كان النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا أكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا و ذلك فيما يتصل بالحركات و ردود الفعل الدقيقة و المهارات الحركية المعقدة و التوازن الحركي كذلك تؤكد الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في

تعلم المهارات اليدوية وعم اقل وزنا و لديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم اكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع و البصر و الجهاز العصبي من العاديين لذلك فان هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية اقل من العاديين في المهارات الرياضية كما ان قدرتهم الحسية و الحركية سريعة و ذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الإمام و العودة إلى الخلف وقد يصاحب بعضنا منها تحريك الرأس و اللزمات العصبية و بناء على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النهائية الحركية عقليا خلص فالن و امانسكي 1985 إلى مايلي:

1- هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي و شدة الضعف الحركي.

2- ان التسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النهائي لدى المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين و كمجموعة فان المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي و يكونون اقصر قليلا من الآخرين و أكثر عرضة للمشكلات و الأمراض الجسمية كما أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية و صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان إضافة إلى ذلك لديهم مشاكل و اضطرابات عصبية و خاصة الصرع ويسمى المتخلفين عقليا في محاولة لإثبات ذاتهم و كيانهم.

2-5- الخصائص الشخصية:

اشار "زغلر" من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم و ما أصيبوا من إحباط نتيجة هذا التفاعل مع القادرين و

أشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من ذوي الإعاقة العقلية إحساس سلبي نحو أنفسهم ضعف القدرات لديهم التي تساعدهم في عملية النجاح و كذلك لديهم ضعف في مفهوم الذات كما أن المتخلف عقليا تجده يعجز عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل فتنشا منه مدمرة لنفسه و للآخرين و يسمح بذلك خطر على المجتمع و يعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء و الناس كما أنهم يعانون كل أشكال الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة لها و الفشل و الإحباط في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المتخلفين تصورهم العقلي و يعانون من المشاعر مرة من لا قيمة و اللامبالاة و الاعتبار مما يرشحهم لمختلف الدهانات الوظيفية كالفصم و الهوس. (الروسان فاروق، 1998، الصفحات 55-56)

## 2-6/- الخصائص الاجتماعية و الانفعالية:

لوحظ أن الطفل المعوق عقليا تراه يميل إلى الانسحاب و التردد في السلوك التكراري و في عدم قدرته على ضبط الانفعالات و السيطرة عليها و غالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه و قد يميل إلى العدوان و العزلة و الانطواء كما أكدت الدراسات أن الطفل المعوق عقليا يكون هادئا لا يتأثر بسرعة حين التصرف و السلوك راضيا بحياته كما هي ويستجيب إذا علمناه و يغضب إذا أهمل و لكن سرعان ما يمرح و يضحك

وهناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع و انخفاض الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء مثل هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط و العصبي ويؤثر في الناحية

الانفعالية و بالتالي عدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي وعلى العكس فإذا قل ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والخمول والبلادة وقد يؤدي إلي مشاكل متنوعة في الشخصية<sup>1</sup>. (الروسان فاروق، 1998)

### 3- تصنيف التخلف العقلي:

#### 3-1- التصنيف على أساس الشكل الخارجي:

##### 3-1-1- المنغولية:

وتسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة إلى الطبيب الانجليزي (JOHNDOWN) في عام 1866 حيث قدم محاضرة طبية حول المنغولية كنوع من أنواع الإعاقة العقلية ولقي مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة العقلية وشكل حالة المنغولية حوالي 10% من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة ويمكن التعرف على هذه الفئة قبل الولادة وإثاءها. (الروسان فاروق، 1998، الصفحات 55-56)

ويتميز المنغوليين بخصائص جسمية وعقلية و اجتماعية مميزة تختلف عن الفئات الإعاقة العقلية الأخرى؟ تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث الوجه يكون مستدير مسطح والعيون ضيقة ذات الاتجاه العرضي وصغر حجم الأنف وكبر حجم الأذنين وظهور اللسان خارج الفم وقصر الأصابع والأطراف وظهور خط هلامي واحد في راحة اليد بدلا من خطين

أما الخصائص العقلية فتتمثل في القدرة العقلية التي نسبة ذكائها ما بين 45-70 على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية ويمكن تصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم أو الأطفال القابلين للتدريب.

## 3-1-2- القماءة:

ويقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ ومن مظاهر الجسمية المميزة هذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ والمراهقة إلى أكثر من 80 سم ويصاحبها كبر في حجم الرأس و جحوظ العينين و جفاف الجلد و انتفاخ البطن وقصر أطراف الأصابع أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدية وفي الغالب تتراوح نسب الذكاء هذه الفئة ما بين 25-50 درجة

## 3-1-3- صغر حجم الدماغ:

تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة و يعتقد أن السبب هذه الحالة راجع إلى تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل (أديب الخالدي محمد علي، 1975، صفحة 22)

## 3-1-4- كبر الحجم الدماغ:

تتضح هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة 40سم ' 50 سم مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة و غالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا<sup>2</sup>. (أديب الخالدي محمد علي، 1975)

## 3-2- التصنيف على أساس نسبة الذكاء:

## 3-2-1- التخلف العقلي البسيط:

تتراوح نسبة ذكاء الفئة ما بين 55-70 درجة كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها حده الأقصى 7-10 سنوات و يطلق على هذا المصطلح القابلون للتعلم حيث يتميز

أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراية في الفصول العادية مع العلم أنهم قادرين على التعلم القراءة و الكتابة و الحساب إذا وضعوا في مدارس خاصة و في الغالب هذه الفئة لا تتجاوز المرحلة الابتدائية و تشكل هذه الأخيرة ما نسبته 10 % من الأطفال المعاقين عقلياً.

### 3-2-2 التخلف العقلي المتوسط:

تتراوح نسبة هذه الفئة 40-55 درجة كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3-7 سنوات في حده الأقصى أما من الناحية العقلية فنجد أن أفرادها غير قابلين للتعلم في حين أنهم قابلين للتدريب أما الخصائص الجسمية و الحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة و لكن أحيانا ما تصطدم بمشاكل في المشي أو الوقوف كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة وتشكل 10% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا.

### 3-2-3- التخلف العقلي الشديد:

تقل نسبة دكاء عند هذه الفئة عن 20 درجة كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجيمي و في قدرتهم الحسية الحركية و غالبا ما يحتاجون إلى رعاية و إشراف و متابعة دقيقة لحالتهم.

### 4- المراهقة:

### 4-1- مفهومها:

إن المراهقة مصطلح وصفي لمرحلة أو فترة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً، و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني، و هي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد، حيث أن المراهق لا يعد طفلاً ولا راشد إنما يقع في مجال تداخل هاتين

الأخيرتين حيث يصفها "عبد العالي الجسيماني": بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات. ( عبد العالي الجسيماني، 1994، صفحة 94)

4-2- / أنماط المراهقة:

4-2-1- / المراهقة المتوافقة:

1- الاعتدال و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار.

2- الاشباع المتزن و تكامل الاتجاهات و الاتزان العاطفي.

الخلو من العنف و التوترات الانفعالية الحادة ... التوافق مع الوالدين و الأسرة فالعلاقات الأسرية قائمة على التفاهم و الوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات و تحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة. (حسن, محمود، 1981، صفحة 24)

4-2-2- / المراهقة المنطوية:

- الانطواء و هو تعبير عن نقص في التكيف للمواقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير بمواجهة الواقع.

- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان و الحاجات الغير مشبعة و الاعتراف بالجنسية الذاتية.

- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين. (حسن, محمود، 1981، صفحة 24)

4-2-3- / المراهقة العدوانية (المتمردة):

- التمرد و الثورة ضد المدرسة، الأسرة و المجتمع.

- العدوانية المتواصلة و الانحرافات الجنسية، ممارستها بغية لتحقيق الراحة و اللذة الذاتية مثل: العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية، اللواط...إلخ. (الإيدي، عبد الغني، 1995، صفحة 153)

4-3-/- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

4-3-1/- خصائص الجسمية و الفسيولوجية:

إن الخصائص الجسمية للمراهق تظهر من ناحيتين، ناحية الفسيولوجية تشمل نشاط الغدد و الأجهزة الداخلية التي ترافق بعض الظواهر الخارجية، و الناحية الجسمية و التي تتمثل في سرعة النمو الجسمي و التي تشمل الزيادة في الطول و الوزن. (بهادر سعدية محمد علي، 1980، صفحة 141)

4-2-/- النمو العقلي:

يعد النمو العقلي من بين أهم الخصائص المهمة للفرد المراهق فهو يساعدنا على فهم شخصيته و توظيف معارف و معلومات في العملية التربوية فالقدرة العقلية لدى المراهق.

4-3-/- النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل جديد يتفق و مستوى النضج الذي وصل إليه المراهق. كما يخضع سلوكه إلى عدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية، كما تظهر فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة.



## 4-4- النمو الانفعالي:

تتميز هذه الفترة بقلق انفعالي نتيجة التغيرات النفسية و الاجتماعية و التي تؤدي إلى القلق الجنسي. (مخول, مالك سليمان، 1981، صفحة 166)

## 4-5- النمو الحركي:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فئة المراهقة و مدى أهميته بالنسبة للنمو الحركي و الجسمي، و يرى GORKIM أن حركات المراهق حتى حوالي 13 سنة تتميز باختلال في التوازن و الاضطراب و عدم التوافق و الانسجام، كما يؤكدون أن هذا الاضطراب يحمل الطبع الوقتي إذ لا يلبث في غضون مرحلة الفترة حتى تتبدل حركات لتصبح أكثر توافقاً و انسجاماً من ذي قبل. (محمد حسن علاوي،، 1992، صفحة 141)

## 4-6- النمو الأخلاقي للمراهق:

لا يمكننا التعرض لأي موضوع يتعلق بالإنسان دون أن نتطرق إلى هذا الجانب المهم و الخطير، فلقد ربط الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم في حديث له أن الأخلاق لها علاقة وثيقة بالإيمان و ردا على سؤال هذا الموضوع زهران هذا نص الحديث {سئل الرسول الله صلى الله عليه و سلم، أي المؤمنين خير؟ فقال أحسنهم أخلاقاً} (حامد عبد السلام زهران، 1977، صفحة 398)

## 4-4- النواحي النفسية:

## 4-4-1- العدوان:

إن العدوان هو السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه و الإيذاء} و بهذا المعنى يكون العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا و هو اندفاع يتجه نحو إكراه الآخر أو سلب خير منه، أو إيقاع أذى فيه.. (مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة، 2007-2009، صفحة 257)

#### 4-4-2- القلق:

هو حالة من عدم الارتياح و التوتر الشديد الناتج عن الخبرة الانفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو تهديد دون أن يعرف السبب الواضح لها.

#### 4-4-3- الغضب:

يقول الباحثة "بطرس حافظ بطرس" أنه من المظاهر الانفعالية الشائعة عند الأطفال نوبات الغضب، فالغضب هو إثارة عاطفية تبدي بحماس قوي، إما بتعبير حركي أو لفظي أو بميل عدواني يصعب في بعض أحيان ضبطه أو السيطرة عليه. (وفيق وصفت مختار ، 2000، صفحة 42)

#### 4-4-5- النواحي البدنية:

#### 4-4-5-1- القوة:

يمكن تعريف القوة بأنها المقدرة أو التوتر التي تستطيع عضلة أو مجموعة عضلية أن تنتجها ضد مقاومة في أقصى انقباض إرادي واحد لها. (حمادة مفتي إبراهيم، 1978، صفحة 167)

#### 4-4-5-2- السرعة:

يقصد بالسرعة قابلية الفرد لتحقيق عمل في أقل زمن ممكن، و تتوقف السرعة الرياضي على سلامة الجهاز العصبي و الألياف العضلية و العوامل الوراثية و الحالة البدنية. (martinhabil, dornhorff, 1993, p. 72)

#### 4-6-/- النواحي الاجتماعية:

#### 4-6-1/- الحوار:

يعد الحوار من وسائل الاتصال الفعالة، و تزداد أهميته في الجانب التربوي في البيت و المدرسة، و لأن الخلاف صبغة البشرية فإن الحوار من شأنه تقريب النفوس و كبح جماحها بإخضاعها لأهداف الجماعة و معاييرها و يتطلب الحوار مهارات.

#### 4-6-2/- تفهم دوافع الآخرين:

إذا فهم الإنسان نفسه و فهم الأعضاء الآخرين، و فهمت القيادة بكافة مراتبها حتى أدنى عضو في الجماعة أعضاء الجماعة الآخرين إلى حد ما كأفراد و معرفة حوافزهم و دوافعهم، و كذلك الحاجات التي يحاولون إشباعها، فإن الموقف سيكون أفضل لمعاملتهم كأفراد لهم حياتهم النفسية و الفكرية المستقبلية.

#### 4-6-3/- التقدير:

يشعر كل إنسان بالحاجة إلى أن يعتبره زملائه مفيدا، و حيث أن الطبيعة الإنسانية تحرك الإنسان نحو المنافسة و التنافس من أجل الحصول على مرتبة تقديرية أعلى، فإن الأفراد في الجماعة الواحدة يتنافسون في للحصول على التقدير تنافسهم قدرتهم لابتكار الأفكار و الإبداع. (عمرو حسن أحمد بدران، 2000، الصفحات 10-11)

#### خلاصة:

لقد كانت هذه الدراسة لهذا الفصل أداة فعالة في التعريف و تحليل التخلف العقلي بأبعاده المختلفة سواء تعلق الأمر بالبعد النفسي أو الاجتماعي أو العقلي أو الطبي حيث أجريت محاولة لشرح التخلف العقلي من جميع جوانبه و إظهار مختلف التعارف و المفاهيم للهيئات و المنظمات الإنسانية حوله و ما ساهمت به هذه الهيئات في مضمار فهم ماهيته و جهة النظر لمتخلف عقليا و إبراز مكانته في المجتمع و ذلك من خلال القوانين و التشريعات التي تصدر عنها.

يلاحظ أن إشكالية التخلف العقلي تقوم في مضمار التباين بين الباحثين و الاختصاصيين خاصة الباحثين العرب في تحديد مفاهيم و مصطلحات و التصنيفات المختلفة للتخلف العقلي و التي تصب في اتجاه واحد و السبب يعود في ترجمتها على حسب معناها و مدلولها و كذلك النظرة الذاتية في المجتمعات المتطورة و الضعيفة على حد سواء و التي زادت من حاجات الباحثين إلى ضرورة البحث عن العوامل و الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة و رغم التقدم العلمي معروفة حتى الآن حيث ينصب الحديث عن 25 % من الأسباب المعروفة فقط.

واهم ما توصلت إليه هذه الدراسات هو إنشاء مدارس و مراكز خاصة بتربية و رعاية هذه الفئة لما تعانيه من معوقات حيث أن قدرتها على اكتساب المعارف و المعلومات ضعيفة و بالتالي استحالة فهمها إلى المدارس العادية هذه القضية تضع لنا إمكانية دراسة الطرق و الوسائل المتبعة في تربيتهم.

**1/- منهج البحث:**

يعد اختيار المنهج من أهم الخطوات التي لا يمكن تجاهلها و التغاضي عنها في مجال البحث العلمي و يتم اختيار المنهج المناسب لدراسة ما حسب طبيعة هذه الدراسة. الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين التغيرات و محاولة قياسها، و توضيح العلاقة بطريقة علمية باتخاذ أسلوب إحصائي فإن المنهج الوصفي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانيا. و يساعد على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجرى فيه الدراسة، قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة وكبكية مصادر جمع المعلومات والتأكيد من صلاحية أدوات جمعها.

**2/- مجتمع و عينة البحث:****2-1/- مجتمع البحث:**

شمل مجتمع البحث المربين الأطفال متخلفين عقليا على مستوى ولاية عين تموشنت و الذين بلغ عددهم 60 مربي على مستوى الولاية. قمنا بإجراء الدراسة على (30) أخصائي أي بنسبة (50) بالمئة.

**2-2/- عينة البحث:**

إن عينة البحث في البحوث عبارة عن أساس بالغ الأهمية لأنه ضروري عند عدم إمكانية حصر مجتمع البحث كله ، و عليه استخدم الباحثان في الدراسة المسحية للاستبيان عينة اختارها الطالبان اختيارا عشوائيا متكونة من (30) مربي الأطفال بنسبة 50% توزعوا على ثلاث مراكز بيداغوجية على الشكل الآتي:

عدد المربين	المراكز
10	المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بحمام بوحجر بعين تموشنت.
10	المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بعين الأربعاء بعين تموشنت.
10	المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بولاية عين تموشنت.

**الجدول رقم (01): يمثل توزيع عينة البحث.**

3- متغيرات البحث:

3-1- المتغير المستقل:

في بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في النشاط الحركي المكيف.

3-2- المتغير التابع:

و في بحثنا هذا المتغير التابع هو النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية.

4- مجالات البحث:

4-1- المجال البشري:

طبقت الدراسة الحالية على ثلاثين (30) مربي الأطفال على مستوى ولاية عين تموشنت من المجتمع الأصلي المقدر ب60 مربي أي بنسبة 50%.

4-2- المجال المكاني:

لقد قام الطالبان الباحثان على اجراء الدراسة في المراكز الاستشفائية التالية:

- المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بحمام بوحجر بعين تموشنت.
- المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بعين الأربعاء بعين تموشنت.
- المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بولاية عين تموشنت.

#### 4-3-/- المجال الزمني:

- ابتداء من شهر فبراير 2017 تم جمع المادة الخبرية من مختلف المصادر التي لها صلة مباشرة بالموضوع، وكذا تحضير استمارة استبيانيه على شكل مفتوح و استمارة استبيانيه على شكل مغلق تم تقديمها إلى الأساتذة والدكاترة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم لتحكيمها وأخذ اقتراحاتهم وآرائهم والتي تم استرجاعها في نهاية نفس الشهر أي نهاية فبراير 2017.
  - اجريت الدراسة الاستطلاعية في الاسبوع الاول من شهر أفريل.
  - توزيع الاستمارات واسترجاعها في الفترة الممتدة من 2017/02/12 حتى الفترة 2017/03/05.
  - القيام بتفريغ الاستمارات والمعالجة الاحصائية من 2017/03/16.
- 5 /- أدوات البحث:

#### 5-1-/- عينة الدراسة:

- يتكون المجتمع الاصلي للدراسة من (60) المربي الأطفال تم اختار (30) منهم أي بنسبة 50% بصفة عشوائية.

#### 5-2-/- المعطيات النظرية والخبرية:

هي عملية سرد المعطيات والمعارف النظرية المرتبطة بالموضوع وتتماشى وأهداف البحث للوصول إلى صيغة عامة تخدم العمل ولإيجاد توضيحات للنقاط الغامضة من خلال الاستناد على المصادر والمراجع العلمية من (كتب، مجلات، رسائل، مذكرات...الخ). و كذلك ساعد في توضيح الموضوع وكشف جوانبه.

### 5-3- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

### 5-4- الدراسة الإحصائية:

ما من عمل يتضمن تحليل و مناقشة أرقام إلا ويستعمل الإحصاء كأداة قوية في التعرف على الفروق والاختلافات ما بين الأرقام المسجلة، وذلك بكونه وسيلة فعالة لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها وبما أن بحثنا يتضمن تحليل ومناقشة البيانات المجمعة من الاستبيانات الموزعة اعتمد الطالبان الباحثان على بعض القوانين الإحصائية التالية:

### 5-4-1- النسبة المئوية:

عدد التكرارات  $\times 100$

النسبة المئوية =  $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$

عدد العينة

### 5-4-2- اختبار دلالة فروق التكرار كا<sup>2</sup>:



و الذي يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية والذي يسمح لنا بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات المربين و على الأسئلة ويتم حسابه بالطريقة التالية:

$$كا^2 = \frac{\text{مج(كش-كم)}^2}{\text{كم}}$$

كش: التكرار المشاهد.

كم: التكرار المتوقع.

درجة الحرية = (ن-1).

6- الأسس العلمية للإستبيان:

تهدف هذه المرحلة إلى الكشف عن الثقل العلمي للاختبارات والتي يجب أن تستجيب إلى أسس وشروط علمية تمكن من تعميمها وهي:

6-1- الصدق:

لتأكد الطالبان الباحثان من صدق الاستبيان، قاما بتوزيعه على مجموعة من الخبراء (أساتذة ودكاترة من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة في مجال التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف) وذلك من أجل إبداء الرأي في المحاور الأساسية والأسئلة المكونة لها ومدى تماثلها والمحاور، حيث طلب منهم حذف أو تعديل أو تصحيح لكل الأسئلة و المحاور الغير المناسبة وموضوع البحث وقد أقرت هذه الخطوة على النتائج التالية:

- 1- أقر الخبراء بالإجماع على المحاور الرئيسية والبالغ عددها 03.
- 2- أقر الخبراء على بقاء غالبية الأسئلة فقاموا بتصحيح و تعديل البعض و أخذ الطالب الباحث بذلك وتم الإبقاء على عددهم والبالغ.
- 6-2/- الثبات:

يعد الثبات العامل الثاني من حيث الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاختبارات، ولا بأس أن نذكر مرة ثانية بالتعريف لبعض العلماء حيث يقول "أحمد حسن علاوي" و"محمد نصر الدين رضوان"، مدى دقة أو الإتقان أو الاتساق الذي يقاس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها.

وللتحقق من ثبات الاستبيان قام الطالبان الباحثان بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على المربين المراكز الطبية للتأهيل النفسي البيداغوجي بعين تموشنت وكان عددهم 06 وبعد أسبوع تم توزيع نفس الاستبيان على نفس العينة وكذا بنفس الشروط أي نفس المكان والتوقيت وبعد معالجة ومقارنة النتائج تبين أنه هناك تطابق كلي بينهما وعليه استنتج الطالبان الباحثان أن الاستبيان يتميز بثبات عالي.

### 6-3 -/ الموضوعية:

إن الأداة المستخدمة و المتمثلة في الاستبيان كانت أسئلتها مفهومة وسهلة وواضحة وتبين ذلك من خلال توزيعها على لمدربين حيث لم يسجل أي استفسار عن الأسئلة الواردة في المحاور وعلى هذا الأساس نستنتج أن أداة الدراسة تتميز بالموضوعية.

و مما تقدم يمكن أن يستخلص الطالبان الباحثان بأن أداة الدراسة لها ثقل علمي كبير أي تتميز بصدق وثبات وموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة للاستعمال.

1- عرض ومناقشة وتحليل:

المحور الأول: المجال النفسي.

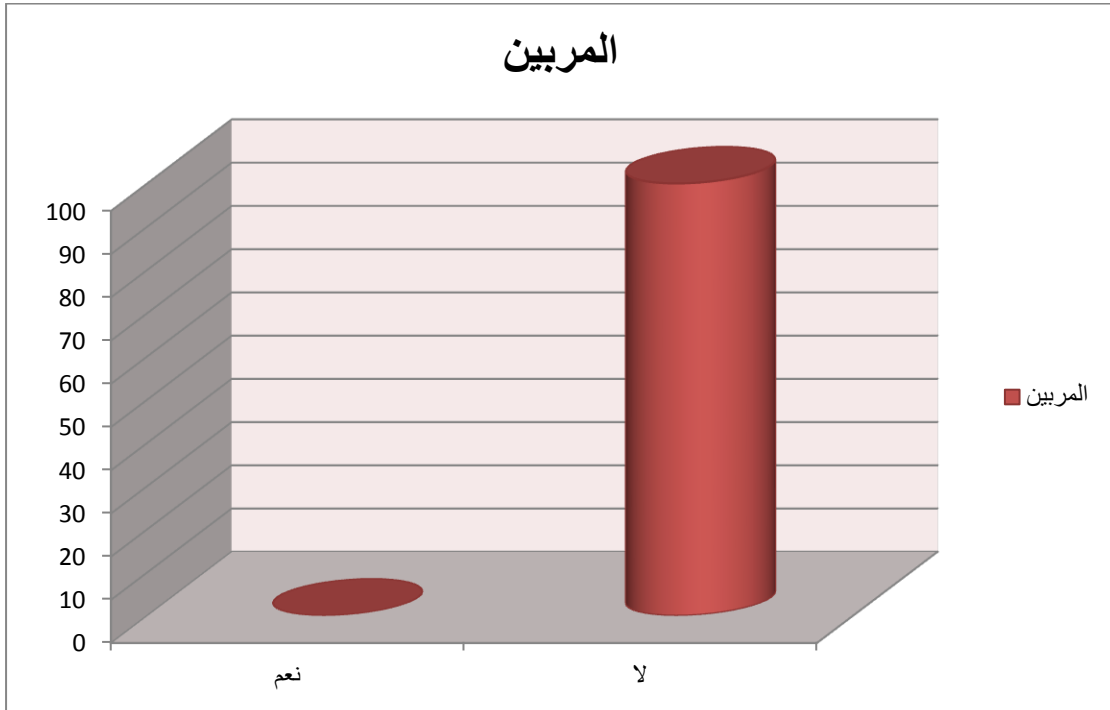
السؤال الأول: في رأيكم هل تنمو شخصية الفرد أكثر من خلال عزلته عن الآخرين ؟

لا	نعم	
30	00	عدد المرين
100%	00%	النسبة المئوية
30		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (01): يمثل رأي المرين في تنمية شخصية الفرد من خلال عزلته .

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة كبيرة من المرين 100% رأيت أن شخصية الفرد لا تنمو أكثر من خلال عزلته عن الآخرين و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .  
و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرين لصالح لا و يعزي الباحث أن شخصية الفرد لا تنمو بعزلته عن الأفراد.



الشكل رقم (01): يمثل رأي المربي في تنمية شخصية الفرد من خلال عزلته.

السؤال الثاني: هل تدرسون السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا ؟

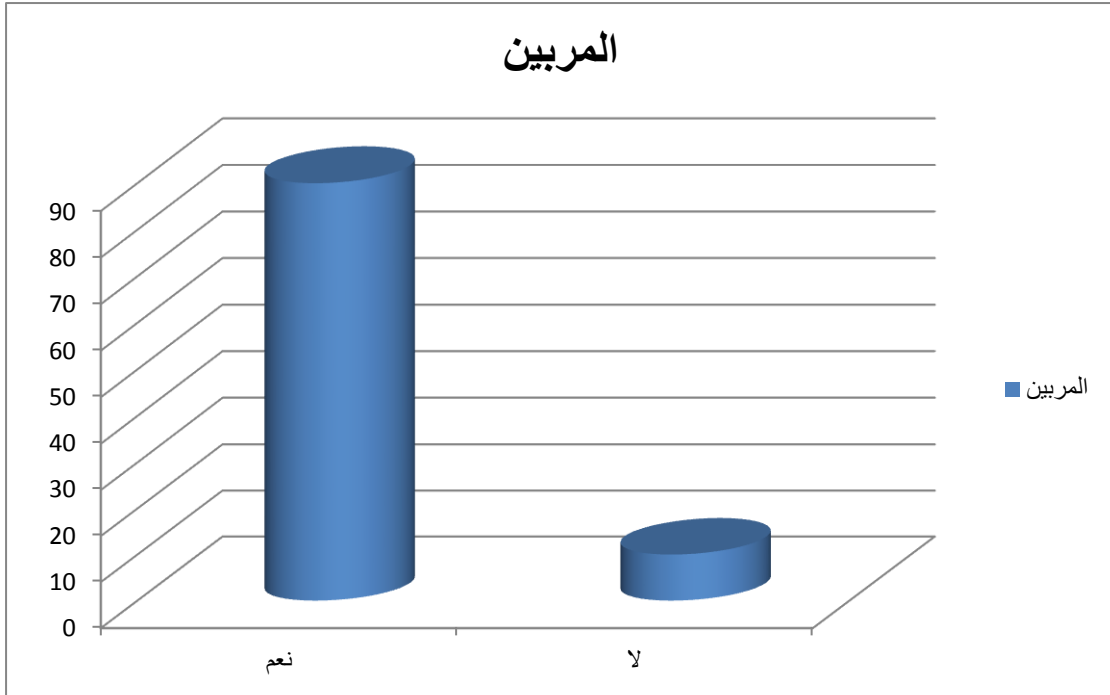
لا	نعم	
03	27	عدد المربين
10%	90%	النسبة المئوية
19.2		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (02): يمثل دراسة السمات الشخصية للطفل المتخلف عقليا.

#### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة كبيرة من المربين 90% يقومون بدراسة السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا و تليها نسبة 10% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (19.2) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أنه يجب دراسة السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا.



الشكل رقم (02): يمثل دراسة السمات الشخصية للطفل المتخلف عقليا.

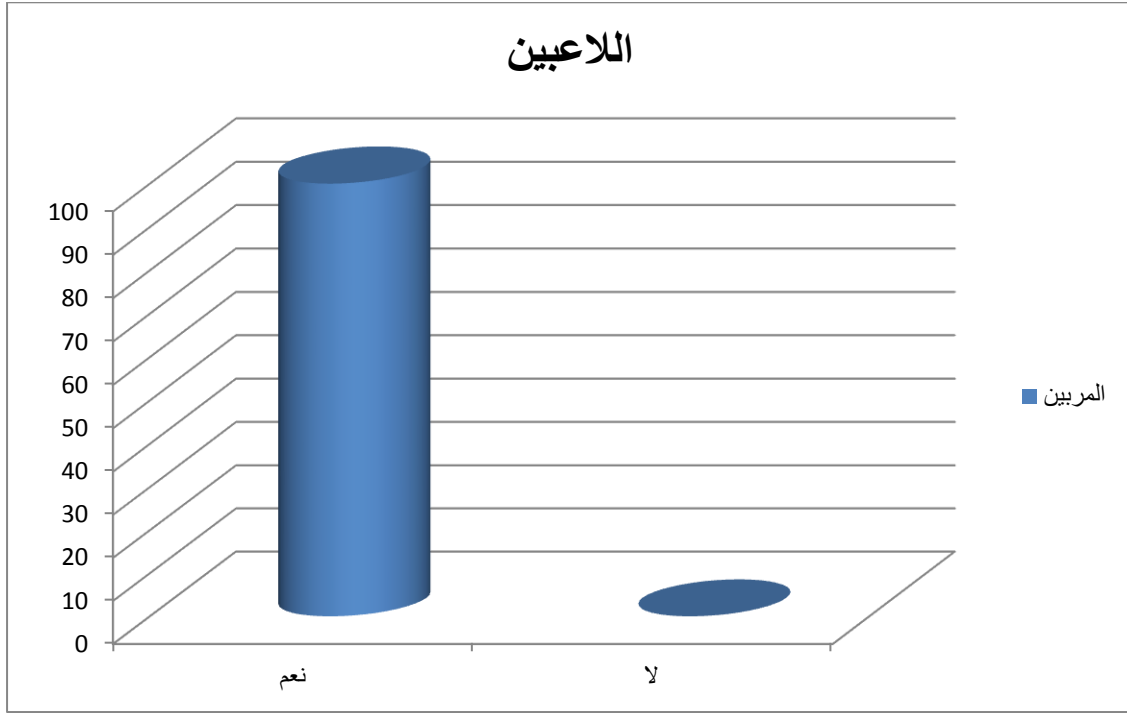
السؤال الثالث: هل تقومون بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال المتخلفين ذهنيا ؟

لا	نعم	
00	30	عدد اللاعبين
00%	100%	النسبة المئوية
30		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (03): يمثل القيام بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال .

#### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من المربين 100% تقوم بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال المتخلفين ذهنيا و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01). و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم.



الشكل رقم (03): يمثل القيام بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال .



- إذا كانت الإجابة بنعم ، فماذا تستخدمون من أجل ذلك ؟

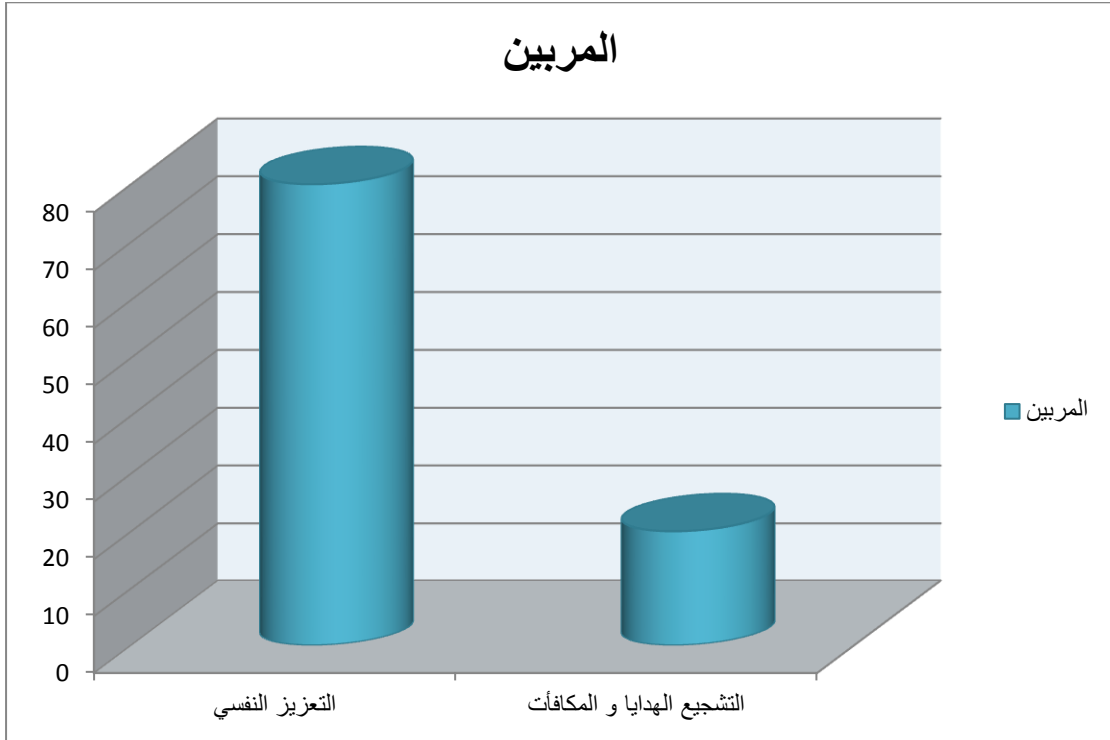
التشجيع المكافآت و الهدايا	التعزيز النفسي	
06	24	عدد المربين
20%	80%	النسبة المئوية
10.8		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (04): يمثل استخدام الطرق لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.

#### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة كبيرة من المربين 80% تقوم بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال عن طريق التعزيز النفسي و تليها نسبة 20% التشجيع المكافأة و الهدايا و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (10.8) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح التعزيز النفسي و يعزي الباحث أن للتعزيز النفسي دور كبير في تحقيق و تنمية الثقة و الإصرار في نفوس الأطفال المتخلفين عقليا .



الشكل رقم (04): يمثل استخدام الطرق لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.

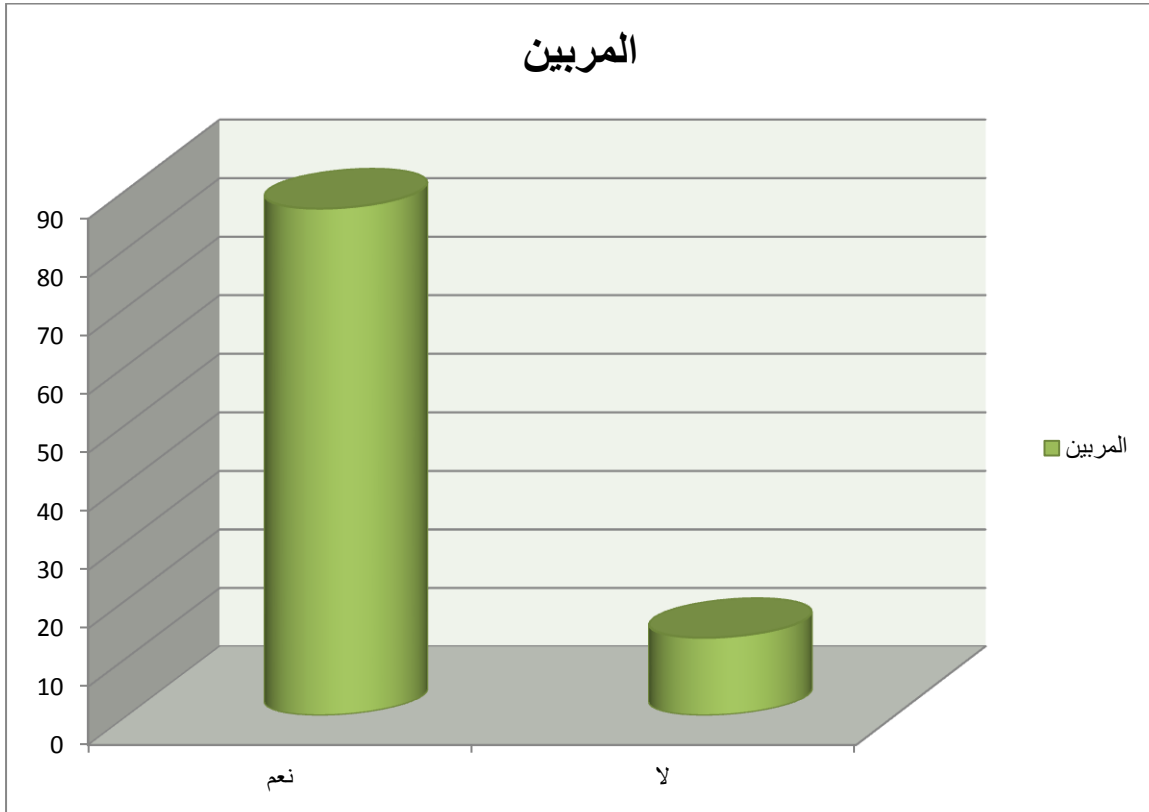
السؤال الخامس: هل يتقبل الطفل المعاق عقليا وجود زميل أو أكثر في النشاط ؟

لا	نعم	
04	26	عدد المربين
13.33%	86.67%	النسبة المئوية
	16.13	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (05) يمثل تقبل الطفل المعاق لوجود زميل أو أكثر النشاط.

#### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة كبيرة من المربين 86.67% ترى بأن الطفل المعاق عقليا يتقبل وجود زميل أو أكثر في النشاط و تليها نسبة 13.33% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (16.13) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01). و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الطفل يبدأ بتشكيل علاقات محدودة من زملائه الأطفال بعدما كان متعلقا بأسرته وذلك بفضل الأنشطة التي تسمح له بتقبل الذات و الغير معه.



الشكل رقم (05): يمثل تقبل الطفل المعاق لوجود زميل أو أكثر النشاط.

المحور الثاني : الجانب الاجتماعي.

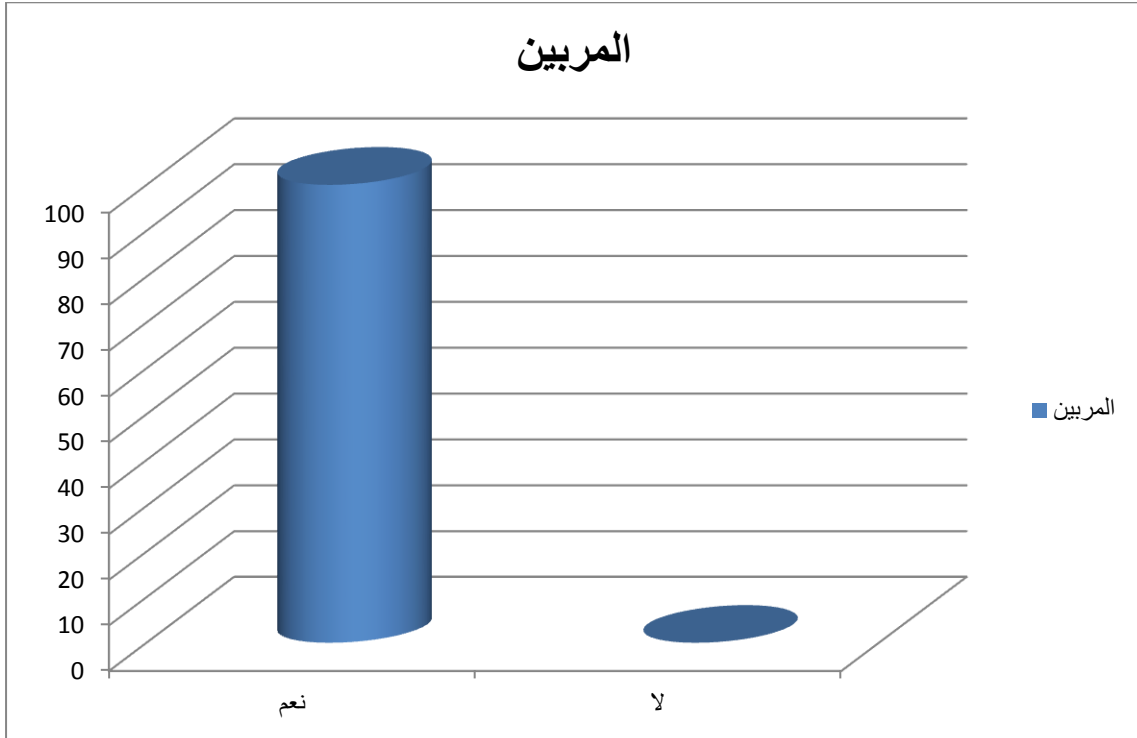
السؤال الأول: هل يساعد النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا ؟

لا	نعم	
00	30	عدد المربين
00%	100%	النسبة المئوية
30		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (06): يمثل مساعدة النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة كبيرة من المربين 100% ترى أن النشاط البدني يساعد في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .  
و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الأنشطة المكيفة لها دور كبيرا و فعال في تنمية التواصل بين الأطفال متخلفين عقليا.



الشكل رقم (06): يمثل مساعدة النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا.

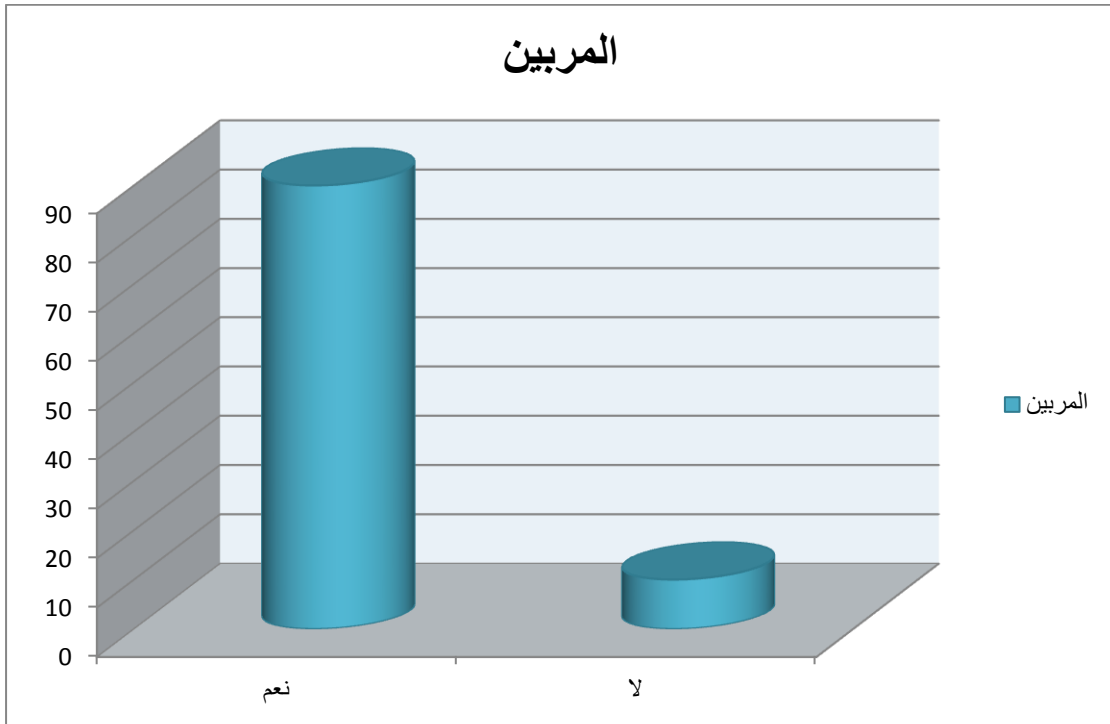
السؤال الثاني: هل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف ؟

لا	نعم	
03	27	عدد المربين
10%	90%	النسبة المئوية
19.2		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (07) يمثل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف .

#### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة كبيرة من المربين 90% رأَت أن الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف و تليها نسبة 10% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (19.2) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) . و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن النشاط البدني المكيف يؤثر في الجانب الاجتماعي لطفل المعاق عقليا بشكل أكبر مقارنة بعدم ممارسته من قبل الأطفال المعاقين عقليا.



الشكل رقم (07): يمثل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف.



السؤال الثالث: هل يتعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني ؟

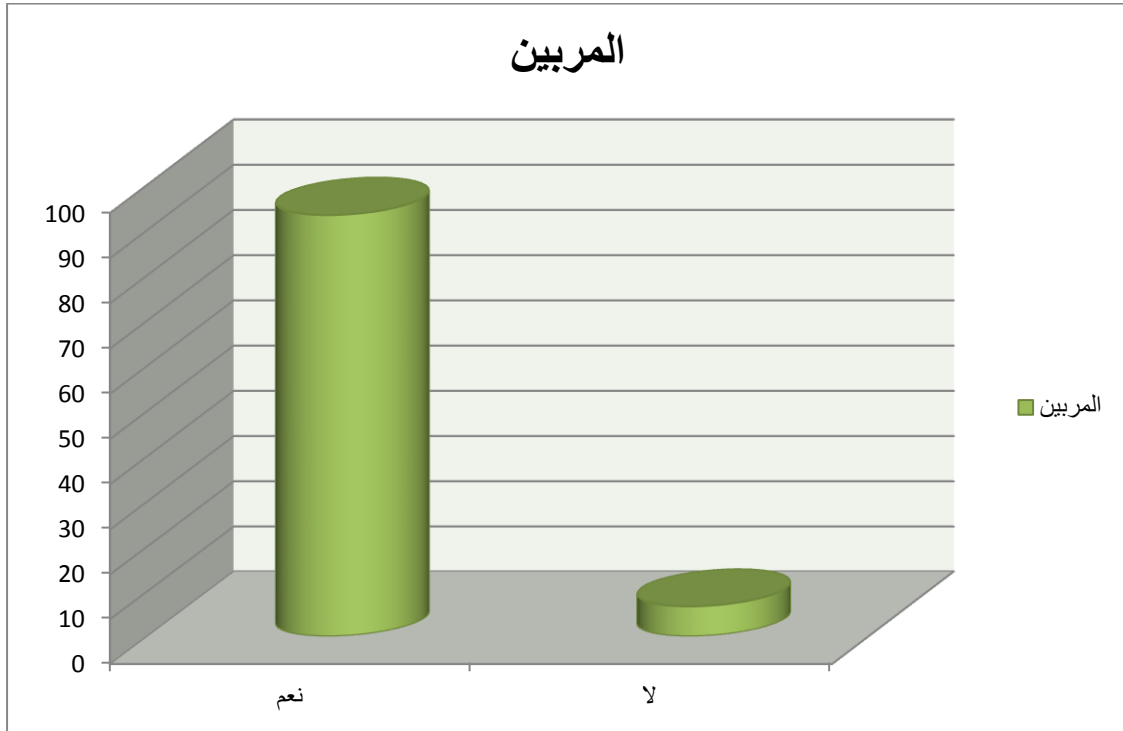
لا	نعم	
02	28	عدد المربين
06.67%	93.33%	النسبة المئوية
22.53		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (08): يمثل تعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني .

#### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة كبيرة من المربين 93.33% أن الطفل المعاق عقليا يتعاون مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني و تليها نسبة 06.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (22.53) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الطفل المعاق يتعاون مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط الرياضي.



الشكل رقم (08): يمثل تعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني .

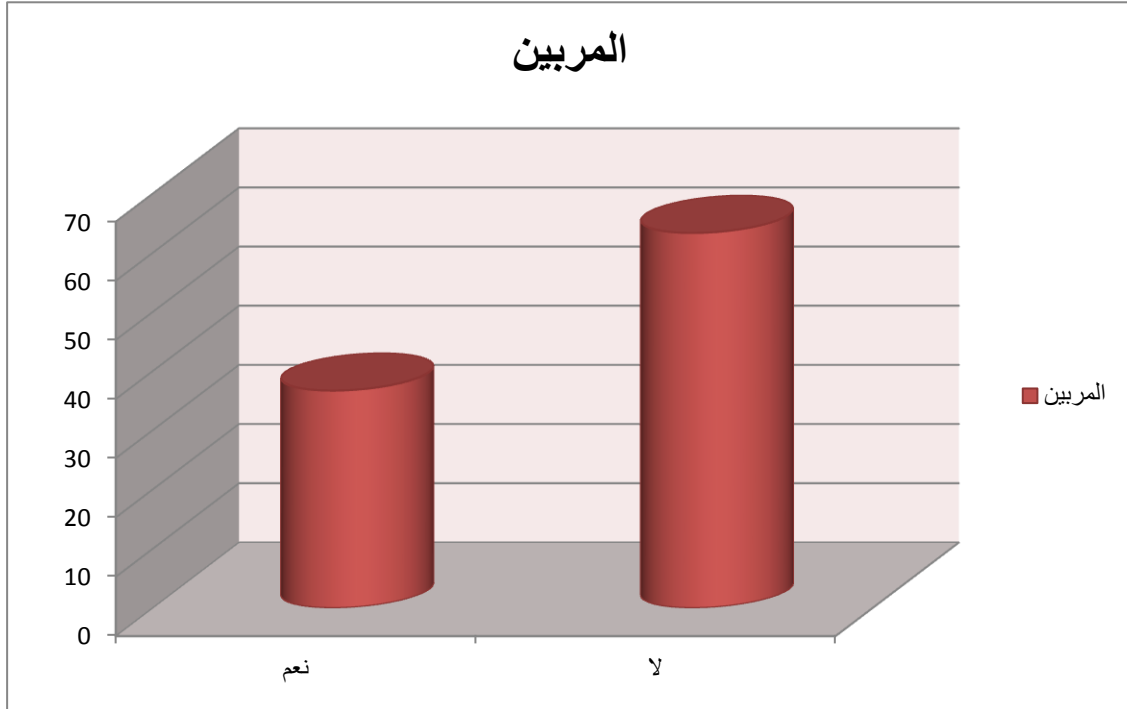
السؤال الرابع: هل يفضل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط ؟

لا	نعم	
19	11	عدد المربين
63.33%	36.67%	النسبة المئوية
2.13		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (09): يمثل تفضيل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من المربين 63.33% أن الطفل المعاق عقليا لا يفضل الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط و تليها نسبة 36.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (2.13) أصغر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01). و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الأنشطة البدنية المكيفة تجعل الطفل المعاق عقليا أكثر اندماجا.



الشكل رقم (09): يمثل تفضيل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط.

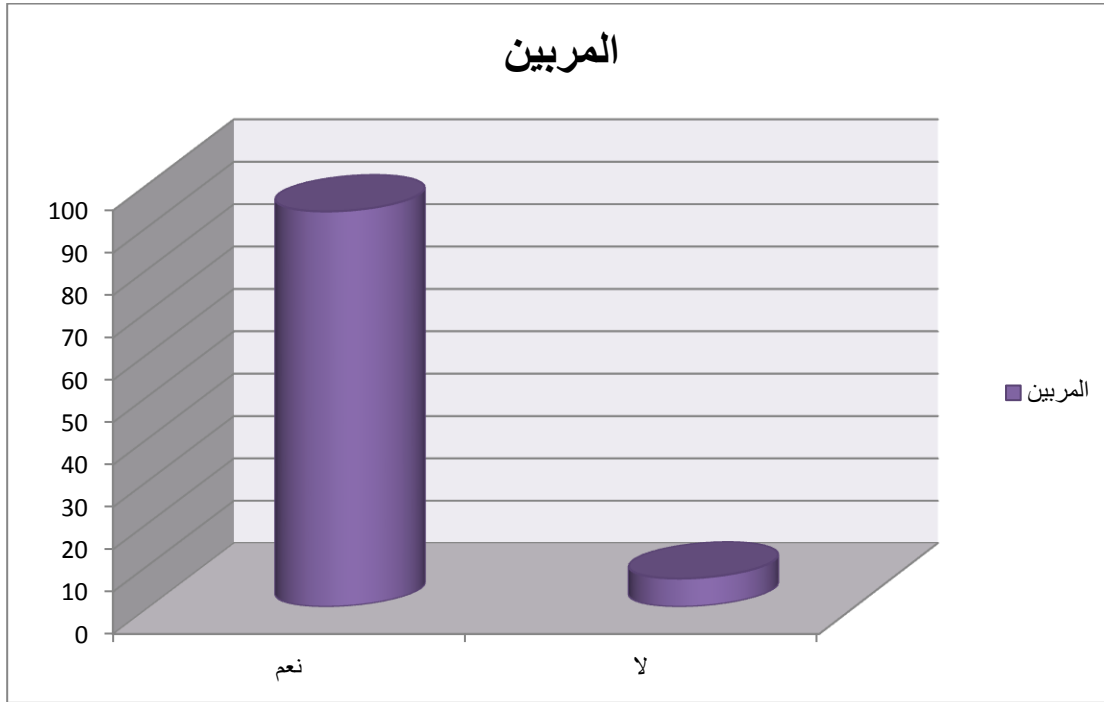
السؤال الخامس: هل يقومون بجذب انتباهكم أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية ؟

لا	نعم	
02	28	عدد المربين
06.67%	93.33%	النسبة المئوية
22.53		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (10): يمثل قيام الأطفال المتخلفين عقليا بجذب انتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية.  
تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة كبيرة من المربين 93.33% أن الأطفال المتخلفين عقليا يقومون بجذب إنتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية و تليها نسبة 06.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (22.53) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الطفل معاق عقليا خلال الأنشطة الرياضية يعملون على لفت الانتباه إلينا.



الشكل رقم (10): يمثل قيام الأطفال المتخلفين عقليا بجذب انتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية.

المحور الثالث : جانب القدرات البدنية.

السؤال الأول: هل تخلق و تولد الأنشطة البدنية النشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا ؟

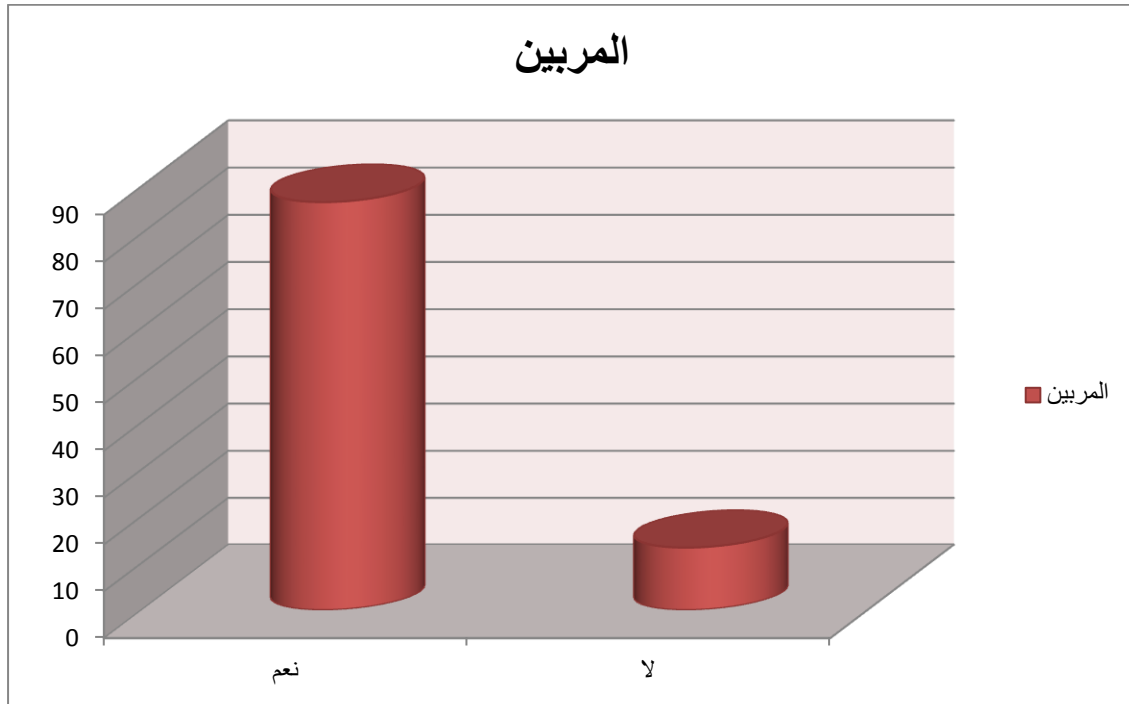
لا	نعم	
04	26	عدد المربين
13.33%	86.67%	النسبة المئوية
16.13		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (11): يمثل خلق الأنشطة البدنية للنشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

#### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من المربين 86.67% ترى أن الأنشطة البدنية تخلق و تولد النشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا و تليها نسبة 13.33% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (16.13) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن للأنشطة البدنية المكيفة دور في توليد النشاط و الحيوية لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا و لها دور فعال و كبير في زيادة الحيوية في الأداء الأنشطة المختلفة.



الشكل رقم (11): يمثل خلق الأنشطة البدنية للنشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

السؤال الثاني: هل تستخدمون بعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل؟

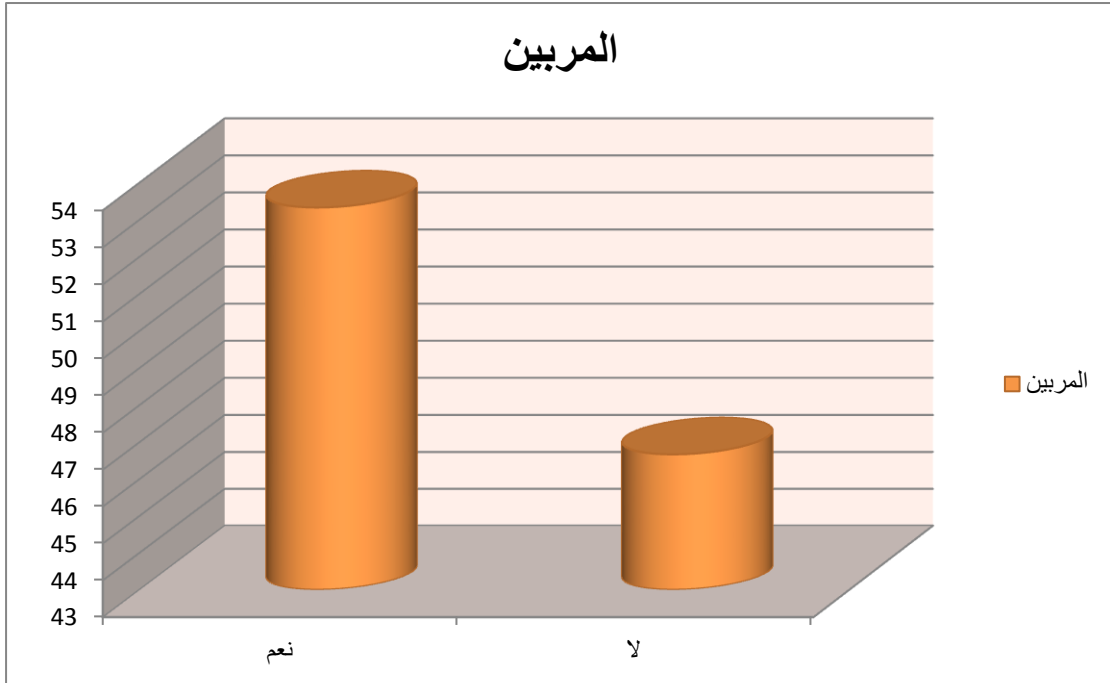


لا	نعم	
14	16	عدد المربين
46.67%	53.33%	النسبة المئوية
0.13		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (12): يمثل استخدام المربي لبعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل.

#### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة كبيرة من المربين 53.33% تستخدم بعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل و تليها نسبة 46.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (0.13) أصغر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01). و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين و يعزي الباحث أن تمارين القوة و التحمل للأطفال معاقين عقليا لها اهمية بالغة في امتصاص الطاقة الزائدة للطفل و زيادة قدرته العضلية و التحمل العام لديه.



الشكل رقم (12): يمثل استخدام المربي لبعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل.

السؤال الثالث: هل تكيفون التمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية ؟

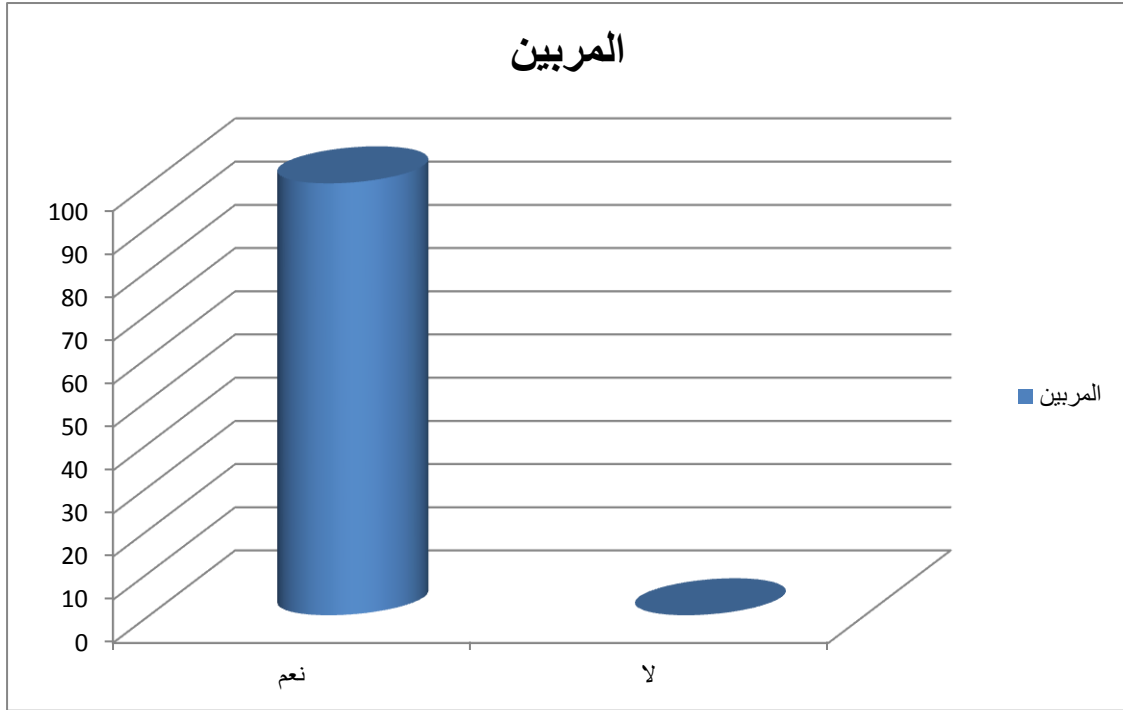
لا	نعم	
00	30	عدد المربين
00%	100%	النسبة المئوية
30		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (13): يمثل تكيف المربي للتمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية.

#### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة من المربين 100% تكيف التمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أنه يجب تكيف التمارين وفقا وتماشيا لقدراتهم و لياقتهم البدنية و هذا من أجل استطاعة الطفل المعاق ممارسة هذه الأخيرة .



الشكل رقم (13): يمثل تكييف المربي للتمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية.

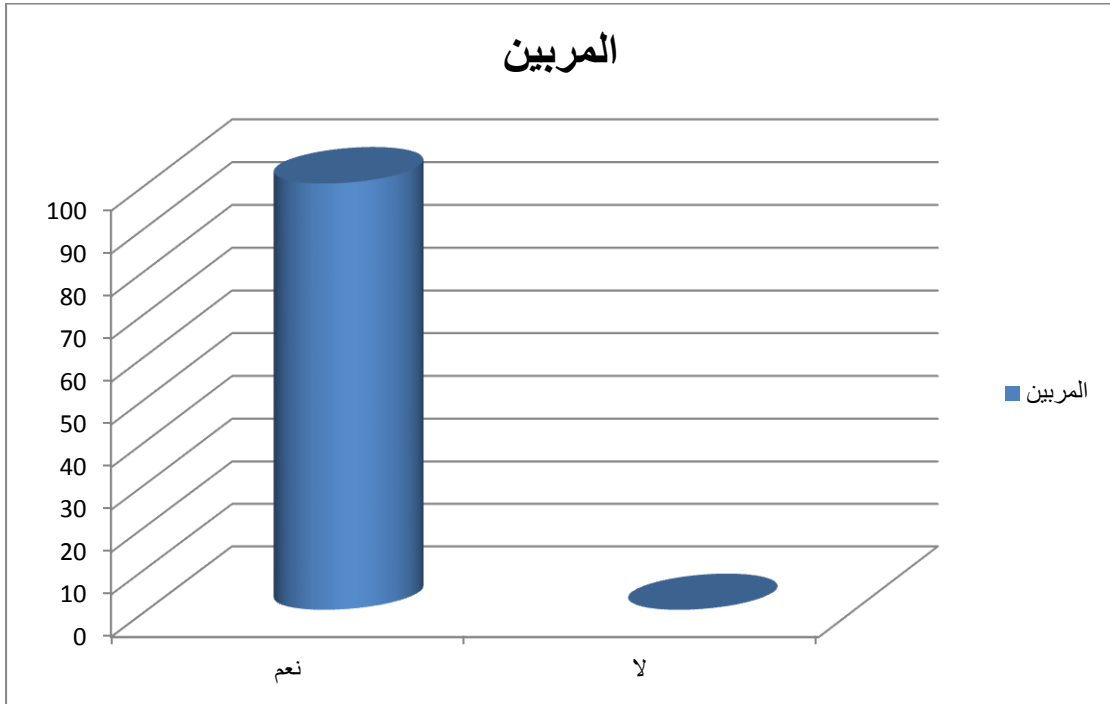
السؤال الرابع : هل تطور الأنشطة البدنية بعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا ؟

لا	نعم	
00	30	عدد المربين
00%	100%	النسبة المئوية
30		كا2 المحسوبة
3.84		كا2 الجدولية

الجدول رقم (14): يمثل تطوير الأنشطة البدنية لبعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا.

تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من المربين 100% ترى بأن الأنشطة البدنية تطور بعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .  
و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الأنشطة البدنية المكيفة تنمي الصفات البدنية للأطفال معاقين عقليا.



الشكل رقم (14): يمثل تطوير الأنشطة البدنية لبعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا.

- إذا كانت الإجابة بنعم . فما هي تلك الصفات ؟

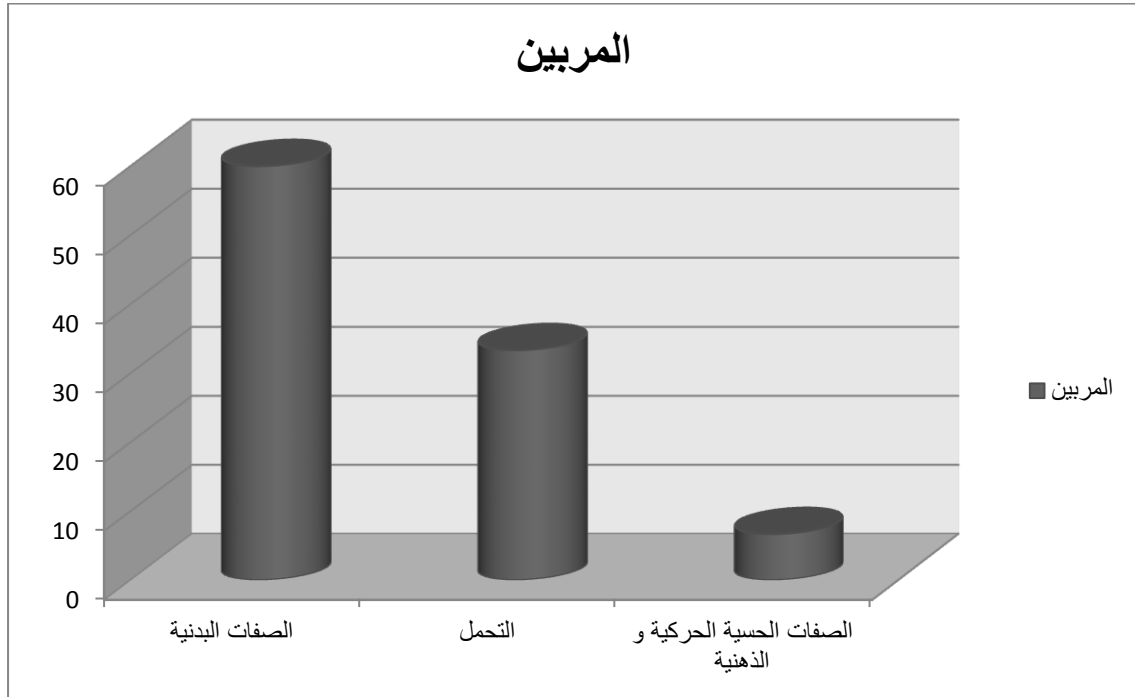
الصفات البدنية	التحمل	الصفات الحسية الحركية و الذهنية	
عدد المربين	10	02	18
النسبة المئوية	33.33%	06.67%	60%
كا2 المحسوبة	12.8		
كا2 الجدولية	5.99		

الجدول رقم (15): يمثل الصفات التي تطورها الأنشطة البدنية.

#### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة كبيرة من المربين 60% أن الصفات التي تطورها الأنشطة البدنية هي الصفات البدنية و تليها نسبة 33.33% التحمل و أخيرا نسبة 06.67% الصفات الحسية الحركية و الذهنية و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (12.8) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (02) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح الصفات البدنية و يعزي الباحث أن أغلب ومعظم التمارين البدنية تساهم في التطوير الصفات البدنية.



الشكل رقم (15): يمثل الصفات التي تطورها الأنشطة البدنية.



## - تمهيد:

يتضمن الفصل عرض لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة في مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية في ولاية عين تموشنت وقد تم مناقشة وتفسير النتائج و ذلك في ضوء الإطار النظري، وقد تم وضع الاستنتاجات والتوصيات الازمة بناء علي النتائج التوصل إليها الطالبان من الدراسة.

بعد المعالجة الإحصائية للاستبيان الخاص بالأطفال المتخلفين عقليا توصلنا إلى نتائج من خلالها نحدث مقارنة مع الفرضيات المقترحة في بداية بحثنا هذا.

**1/- مناقشة الفرضية الأولى:** "النشاط البدني المكيف يساهم في تعديل السلوك الانفعالي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة."

تبيّن لنا من خلال نتائج الاستبيان المقدم للأطفال المتخلفين عقليا المذكور في الأسئلة رقم (01 - 05) أكدت لنا أن شخصية الطفل المتخلف عقليا لا تنمو بعزلته عن الآخرين و هذا ما جعله يفضل الأنشطة البدنية أثناء حصص النشاط البدني المكيف ، فالمربين يدرسون حالتهم النفسية و العصبية و يقومون بتنمية الثقة و الإصرار في نفوسهم هذا كله من خلال برمجة أحسن الأنشطة البدنية المكيفة التي لها دور كبير في تحقيق الاحتكاك بين الأطفال المتخلفين عقليا ، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة التي ساعدت كثيرا في تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا بشكل إيجابي ، و منه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت.

**2/- مناقشة الفرضية الثانية:** "النشاط البدني المكيف يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا داخل المراكز البيداغوجية الخاصة."

تبيّن لنا من خلال نتائج الاستبيان المقدم للأطفال المتخلفين عقليا المذكور في الأسئلة رقم (06 - 10) أكدت لنا أن النشاط البدني المكيف ساهم في تنمية التواصل بين الأطفال المتخلفين عقليا و يصبح اجتماعيا مع تعاونه مع زملائه في المواقف المتنوعة بعيدا عن عقلية الوحدة و العزلة ، بالإضافة إلى محبته للناس و أفراد أسرته و استمتاعه بدعوة زملائه للمشاركة في الأنشطة الرياضية بالإضافة إلى عمل المربي على إعادة التوافق و الانسجام للطفل المتخلف عقليا من خلال ممارسته

للنشاط البدني المكيف بالإضافة إلى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية الميولات الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقليا و من هنا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3/- مناقشة الفرضية الثالثة: "النشاط البدني المكيف يساهم في تنمية القدرات البدنية لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة."

تبيّن لنا من خلال نتائج الاستبيان المقدم للأطفال المتخلفين عقليا المذكور في الأسئلة رقم (11 - 15) أكدت لنا أن المربين يقومون بتكييف الأنشطة البدنية وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية و ذلك بغية تطوير بعض الصفات البدنية كالياقة القوة العضلية و الرشاقة لدى الأطفال المتخلفين عقليا فمن خلال الأنشطة البدنية المكيفة يشعر الأطفال بالتعب عند استخدام بعض الأنشطة البدنية التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل و الأهم من ذلك فهي تخلق و تولد النشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بالإضافة إلى مساهمتها في تحسين القدرات البدنية لديهم بفضل برمجة المربين لبعض الألعاب الصغيرة ذات قوة بدنية كبيرة للأطفال المتخلفين عقليا التي بدورها تساعد في تحسين القدرات البدنية للطفل المتخلف عقليا فهذه الأنشطة البدنية المكيفة تساهم في تنمية القدرات البدنية بفضل مراعاة الحجم الساعي أثناء الأنشطة المبرمجة و تركيزهم على الجانب الصحي للطفل المتخلف عقليا أثناء الأنشطة البدنية المكيفة و من هنا نستنتج أن الفرضية الرابعة قد تحققت .

## 4- مناقشة الفرضية العامة:

من خلال الفرضية العامة للبحث التي تنص على: " أن النشاط البدني المكيف يساهم بشكل جد إيجابي في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة."

من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي انحصرت في دراسة مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية للأطفال المتخلفين عقليا و من خلال الأسئلة (01 - 15) التي تشير إلى أن المربين يدرسون حالة الأطفال المتخلفين عقليا من الناحية النفسية و العصبية و يقومون بتنمية الثقة و الإصرار في نفوسهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة التي ساعدت كثيرا في تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا بشكل إيجابي ، بالإضافة إلى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية الميولات الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقليا و تحقيق التواصل بينهم و التعاون مع زملائه بعيدا عن الوحدة و العزلة بالإضافة إلى ممارسة النشاط البدني المكيف من قبلهم يجعلهم يكتسبون مهارات حركية منسقة و بالإضافة إلى تأثير الألعاب الحسية الحركية على مهارات الطفل المتخلف عقليا بصورة جيدة ، أما فيما يخص تنمية الصفات البدنية فذلك راجع لبرمجة المربين لبعض الألعاب الصغيرة للأطفال المتخلفين عقليا التي لها أهمية كبيرة في تحسين و تنمية القدرات البدنية للطفل المتخلف عقليا .

و بهذا فإن الفرضيات الفرعية قد تحققت و بالتالي نجد أن الفرضية العامة قد تحققت.

الاستنتاجات:

إن الهدف من كل جهد فكري أو عملي أو بحث علمي أكاديمي هو الحصول على بعض الاستنتاجات أو المعلومات الجديدة التي يمكن أن تعود بالفائدة على البحث العلمي و من خلال موضوع بحثنا هذا و بعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية تمكنا من التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم نمو شخصية الطفل المتخلف عقليا أكثر من خلال عزلته عن الآخرين أثناء ممارسة النشاط.
- محبة الطفل و تفضيله للأنشطة البدنية على غرار الأنشطة الذهنية.
- أهمية و ضرورة دراسة السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا.
- دور التعزيز النفسي في تنمية الثقة لدى الطفل المتخلف عقليا.
- أهمية الأنشطة البدنية المكيفة في تحقيق جو الاحتكاك و التواصل و التعاون بين الأطفال المتخلفين عقليا.
- مساهمة الأنشطة البدنية في تنمية الميولات الاجتماعية لدى أطفال المتخلفين عقليا.
- دور النشاط البدني في تحسين خاصية التوازن و التوافق للطفل متخلف عقليا.
- تأثير النشاط الحركي المكيف على الطفل المتخلف عقليا في الجانب الحسي الحركي بشكل إيجابي مما يساعده على اكتساب مهارات جديدة.

- الأنشطة البدنية تخلق نشاط حيوي كما تساهم في تحسين القدرات البدنية لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

- اهتمام المربين بالجانب الصحي للطفل المتخلف عقليا أثناء الأنشطة البدنية المكيفة.

- استمتاع الطفل المتخلف عقليا مع زملائه عند قيامه بالأنشطة الرياضية.

#### الاقتراحات :

نظرا لما جاءت به الدراسة من أشياء إيجابية يمكن استغلالها فالباحث يوصي بما يلي:

- توفير المنشآت و المرافق المكيفة مما يساعد المعاق على تقبل إعاقته.

- ضرورة تحفيز و تشجيع المعاق على ممارسة النشاط الحركي المكيف للتعويض على إعاقته.

- توفير الكفاءات العلمية و المراكز البيداغوجية و التأكيد على الخبرة المهنية.

- تشجيع الأسرة على تسجيل أبنائهم المعاقين في المراكز البيداغوجية من أجل مساعدتهم في الاندماج في المجتمع.

- دفع المعاقين لممارسة النشاط الحركي المكيف من أجل التغلب على الإحباط و اليأس و التعب النفسي.

- الاعتماد على أخصائيين في علم النشاط الحركي المكيف و الذي يعتبر جزءا هاما من حياة الطفل المتخلف عقليا إذ يعتبر اللعب هو لغته الوحيدة و أدواته و الوسيلة المحببة

إليه لأن وجود هؤلاء الأخصائيين في هذا المجال يساهم بشكل كبير في مواجهة المعوقات التي تؤثر في قدرتهم على التعلم و مواجهة البيئة و الحياة الاستقلالية.

- ضرورة إدخال المربين في دورات علمية و تأهيلية تبين لهم أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال التربية النفسية الحركية للأطفال المتخلفين عقليا و إرسال بعثات للخارج من أجل الاحتكاك بمتخصصين في هذا المجال.

- تسطير برامج تربية و أنشطة رياضية تتلاءم مع قدرات الأطفال المتخلفين عقليا.

## خلاصة عامة:

يعد النشاط الحركي المكيف باب من أبواب التحرر من القيود النفسية التي يلجأ إليه المجتمع من أجل تطبيع أفراد المعاقين عبر مراحل أعمارهم المختلفة حيث أن هذا الأخير يساهم بشكل كبير في تطوير و تنمية الشخصية للفرد المعاق عقليا بصفة خاصة، و شخصيته بصفة عامة فيساعد الفرد على تفتحه و حسن تعامله مع الآخرين، و تحسين السلوك الاجتماعي الايجابي كالتماسك و التعاون و التنافس الشريف و المشاركة من أجل تحقيق النجاح، كما تزيد على من قدرته على تكوين و إقامة العلاقات الاجتماعية، و صدقات مع الغير و تكسبه التفاؤل في الحاضر و المستقبل، و تنمي صفة المسؤولية لديه، في مختلف متطلبات الحياة مما ينعكس إيجابا على تفاعله و اندماجه في المجتمع.

و من أهدافه و غاياته إتاحتها للتحكم في انفعالاته و إخضاعها لسيطرته و استقرارها مع مثيراتها، و ينمي ثقته بنفسه، بالإضافة إلى أنه يساعد على تجاوز كل مواقف الفاشلة من إحباط و توتر و استسلام وغيرها بسبب مخلفات الإعاقة التي تتركها عليه.

هذا و إن ممارسة النشاط البدني المكيف تساعده في الخروج من العقد النفسية و العزلة التي تفرضها الإعاقة و بالتالي تكون للفرد المعوق شخصية قوية متزنة و متكاملة، مما يمكننا من الاستفادة من قدراته و طاقاته ليصبح فردا فعالا في مجتمعه لا عبئا عليه.





قائمة المرجع:

1/- المراجع باللغة الغربية:

- 1- أديب الخالدي محمد علي .(1975) .سكولوجية المتخلفين عقليا .بغداد :دار السلام.
- 2- أسعد ,ي م .(s.d.) .رعاية المراهقين ب ط.160 .
- 3- الجسيماني ,ع ا .(1994) .سكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية . لبنان :دار البيضاء للعلوم ص.195
- 4- ا لروسان فاروق .(1998) .قضايا و مشكلات في التربية الخاصة .عمان :دار الفكر.
- 5- لحماحي ,ك د .(1997) .رؤية العصرية للترويح وأوقات الفراغ. p. 63 .
- 6- الخولي ,م ا .(1990) .بناء برامج التربية الرياضية. p. 194 .
- 7- الالسيد ليلي فرحات حلمي إبراهيم .(1998) .التربية الرياضية و الترويح للمعاقين .القاهرة :دار الفكر العربي.
- 8- السيد ماجد عبيد .(1991) .تعليم الأطفال المتخلفين عقليا .عمان :دار الصفاء للنشر.2000
- 9- السيد ,ف ب .(1986) .الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . مصر :دار الفكر العربي للطباعة و النشر ص .257

- 10- اليمين, د. ع. (1996). أثر وسائل السمعية و البصرية على تعلم بعض المهارات الأساسية بمدارس كرة القدم الجزائرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. 13 .
- 11- أمين أنور الخولي. (1992). أمول الترويج و أوقات الفراغ. القاهرة: دار الفكر للطبعة الأولى.
- 12- أمين أنور الخولي و أسامة كمال راتب. (1992). التربية الحركية للطفل . القاهرة: دار الفكر العربي طبعة 1.
- 13- بدران, د. ح. (s.d.). كيف تواجه مشكلاتك مع الآخرين 11.،. 10.
- 14- بركات أحمد لطقي. (1984). الرعاية التربوية للمعاقين عقليا. الرياض: دار الفكر و المريخ للنشر الطبعة 1.
- 15- بهادر, س. م. (1980). سيكولوجيا المراهق مرجع السابق. 141 .
- 16- بوطيبة, ف. س. (1996). منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات.
- 17- ركي, ر. (1990). أصول التربية و التعليم ط 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ص 173.
- 18- توفيق محمد نجيب. (1967). الخدمات العالمية بين التطبيق و التشريع . مكتبة القاهرة الحديثة.
- 19- حدورة محمد عبد الحميد. (1977). رعاية الطفل المعوق. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 20- حسن الساعاتي . (1980) . التطبيع و العمران . بيروت :دار الفكر النهضة العربية الطبعة الثالثة.
- 21- حسن محمد محمود رفعت . (1977) . الرياضة المعوقين . مصر :الهيئة المصرية العامة.
- 22- حسن م . (1981) . الأسرة و مشكلاتها ط 1. لبنان :دار النهضة العربية ص 24.
- 23- حمادة م . إ . (1978) . التدريب الرياضي الحديث. 167 .
- 24- خليل المعاينة . علم النفس التربوي . عمان :دار الفكر.
- 25- حزام محمد رضا القزوني . (1978) . التربية التروحية . بغداد
- 26- خطاب عطيات محمد . (1994) . أوقات الفراغ والترويح . القاهرة :دارالفكر العربي.
- 27- رحمة إبراهيم . (1998) . تأثير الجوانب الصحية علي النشاط البدني الرياضي . عمان :دار الفكر للطباعة و النشر الطبعة الأولى.
- 28- شحاتة عبس الفتاح و رملي محمد إبراهيم . (1991) . اللياقة البدنية و الصحة . القاهرة :دار الفكر العربي.
- 29- صلبا ج . (1997) . المعجم الفلسفي . لبنان :دار الكتاب اللبناني ص 81
- 30- عبد المجيد إبراهيم مروان . (2002) . الألعاب الرياضية للمعاقين . عمان :دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

- 31- علاوي, م. ح. (1992). علم النفس الرياضي الطبعة . 141. 2.
- 32- فرحات حلمي إبراهيم ليلي السيد . (1998). التربية الرياضية و الترويح للمعاقين . القاهرة : دار الفكر العربي.
- 33- فهمي , م. (1986). سيكولوجية الطفولة و المراهقة . الكويت : دار البحوث العلمية ط 3 ص 189.
- 34- محمد عادل خطاب . النشاط الترويحي . القاهرة : ملتزم الطبع والنشر مكتبة الحديثة.
- 35- مختار , م. ا. (1989). محاضرات في علم النفس التربوي د.م.ج. 166 .
- 36- مخول , م. س. (1981). علم النفس و طفولة المراهقة. 166 .
- 37- نصيف ,ك. م. (1987). التعلم الحركي. 152 .
- 2- رسالة:
- 1- حسن , أ. (1996). أثر منهاج علمي مقترح في مقياس كرة القدم على تطوير متوسط الصفات البدنية و المهارية مع منهج مقرر، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 47.

### 3- المراجع باللغة الفرنسية:

1- ADomart. (1986). nouveau la rousse médical. paris: librairie la rousse.

2- al F Balle and. (1975). Ecylopédie de la sociologie. paris: Librairie larousses.

3- Amt, e. e. (s.d.). manuel de education sportif 1157.

4- busch Marie chorlotte. (1975). la sociologie du temps libre mouton. paris.

5- dumazadier. (1982). vers une civilisation du loisir. paris: editions seuil.

6- martinhabil, d. (1993). L'éducation physique et sportif. 72.

7- nobresillamy. (1978). dictionnair de psycholoie. paris: larousse.

8- nobresillamy. (1978). dictionnair de psycholoie. paris: larousse.

9- nobresillamy. (1978). dictionnair de psycholoie. paris: larousse.

10- randain Roi. (1993). sur le chemin de sport avic les pesonnes handicapes physique. pLnt marketing sport.

11- randain Roi. (1993). sur le chemin de sport avic les pesonnes handicapes physique. pLnt marketing sport.

12- seraemoyenca. (1982). sociologie et action sociale. bruscelles: edition labor

13- randain Roi. (1993). sur le chemin de sport avic les pesonnes handicapes physique. pLnt marketing sport.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة \* مستغانم \*

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم نشاط حركي مكيف

استمارة تحكيم الاستبيان.

تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير شهادة الماستر تخصص نشاط حركي مكيف بعنوان: " مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية لدى الأطفال المتخلفين عقليا 15-17 ". قمنا بوضع استمارة استبيانيه موجهة إلى المربين الأطفال في المراكز الاستشفائية لمعرفة النواحي النفسية و الاجتماعية و البدنية لدى فئة المعاقين عقليا في المراكز.

وبصفتكم من الخبراء الباحثون المشهود لهم بخبرة وتجربة كبيرتين في مجال البحث العلمي, فإننا نرجو من سعادتكم السامية التكرم علينا بإبداء رأيكم في أسئلة المطروحة على المربين المركز.

تقبلوا منا أسمى معاني التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذ:

- د/ بن قناب الحاج.

من إعداد الطلبة:

- منديل أحمد.

- صابري إسماعيل.



الملحق رقم (01):

استمارة استبيانيه

(موجهة إلى مربين الأطفال المتخلفين عقليا في

المراكز التأهيلية)

\* المحور الأول: الجانب النفسي.

1- في رأيكم هل تنمو شخصية الفرد أكثر من خلال عزلته عن الآخرين ؟

- نعم .....
- لا .....

2- هل تدرسون السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية  
و العصبية للطفل المتخلف عقليا ؟

- نعم .....
- لا .....

3- هل تقومون بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال  
المتخلفين ذهنيا ؟

- نعم .....
- لا .....

4- إذا كانت الإجابة بنعم ، فماذا تستخدمون من أجل ذلك ؟

- التعزيز النفسي .....
- التشجيع المكافآت و الهدايا .....

5- هل يتقبل الطفل المعاق عقليا وجود زميل أو أكثر في النشاط ؟

- نعم .....
- لا .....

## المحور الثاني: الجانب الاجتماعي.

1- هل يساعد النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا ؟

- نعم .....

- لا .....

2/ - هل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف ؟

- نعم .....

- لا .....

3/- هل يتعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني ؟

- نعم.....

- لا .....

4/- هل يفضل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط ؟

- نعم .....

- لا .....

5/- هل يقومون بجذب انتباهكم أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية ؟

- نعم .....

- لا .....

### المحور الثالث: الجانب القدرات البدنية.

1- هل تخلق و تولد الأنشطة البدنية النشاط الحيوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا ؟

- نعم .....
- لا .....

2- هل تستخدمون بعض التمارين التي بها شدة تتطلب نوع من القوة و التحمل ؟

- نعم .....
- لا .....

3- هل تكيفون التمارين وفقا لقدراتهم و لياقتهم البدنية ؟

- نعم .....
- لا .....

4- هل تطور الأنشطة البدنية بعض الصفات للأطفال المتخلفين عقليا ؟

- انعم .....
- لا .....

5- إذا كانت الإجابة بنعم . فما هي تلك الصفات ؟

- الصفات البدنية.....
- التحمل.....
- الصفات الحسية الحركية و الذهنية.....

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستمارة الاستبائية  
(موجهة إلى المربين الأطفال في المراكز التأهيلية)

الرقم	أسماء أساتذة	الدرجة	التوقيع
01			
02			
03			
04			
05			

**الملحق رقم: (2)**

**رخصة طلب تسهيل مهمة لإجراء بحث.**

